



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السابع - الجزء الثاني
صفر 1443 هـ - سبتمبر 2021 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

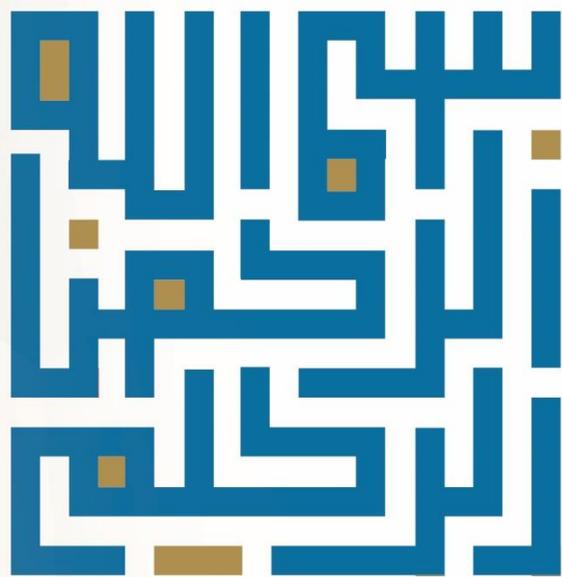




الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود



هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبد الرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : بندر بن عبدالله الشريف

أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

عميد عمادة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سابقاً
وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير :

أ. مجتبي الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني :

م. محمد حسن الشريف



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات :

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية العلاج باليقظة العقلية لخفض اعراض الوسواس القهري لدى المضطربين المراجعين لمستشفى القويعة العام د.عبدالله بن صالح القحطاني	1
38	تقييم مقرر الحاسوب في التعليم في ضوء قيم المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة نجران د. صباح عيد رجاء الصباحي	2
96	فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في الصلابة النفسية لدى أمهات مرضى الفصام د. ندى راشد محمد الرشود	3
136	تصور مقترح لتحقيق الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة 2030م أ. مهدي مانع مهدي عسيري	4
190	الأوضاع التعليمية للأقلية المسلمة في الدول الاسكندنافية أ. ريم عبد الرزاق محمد عبد الرزاق	5
242	أثر البرمجيات التشاركية باستخدام أداة "ShowMe" على الدافعية لتعلم مقرر فقه الميراث لدى طلاب المرحلة الجامعية أ. د. عائشة بليهش محمد العمري / د. عالية أحمد صالح ضيف الله د. أحمد محمد الطنجي	6
276	فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التحدث لدى متعلمات اللغة العربية الناطقات بغيرها في جامعة أم القرى واتجاههن نحوها د. مشاعل بنت صالح بن سعد الدوسري	7
330	تمور مقترح للتطوير المهني للقيادات المدرسية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الولايات المتحدة الأمريكية د. نايف بن عماش السويلم العنزي	8
384	حيوانات النقل عند الصفويين من خلال النقوش والرسوم الصخرية د. رحمة بنت عواد السناني	9
414	الموارد المائية على درب الحج الشامي: أحوالها، والعناية بها، خلال عصري الأيوبيين والمماليك (570 - 922هـ/ 1174 - 1516م) د. سلطنة بنت ملاح الرويلي	10

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

تصور مقترح لتحقيق الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية
المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية
في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م

إعداد

أ. مهدي مانع مهدي عسيري
مشرف تربوي
إدارة تعليم عسير



المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتعرف على درجة توفر هذه المتطلبات من وجهة نظر معلمي اللغة العربية، والكشف عن الفروق في استجابات معلمي اللغة العربية حول الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية طبقاً لمتغيرات (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي)، والتوصل إلى تصور مقترح لتحقيق الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من (٦٠) معلماً، وتم إعداد استبانة تكونت من (٨٤) عبارة موزعة على ثمانية مجالات للكفايات. وأظهرت النتائج أن درجة توفر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ متوسطة، وقد ظهرت فروق دالة إحصائياً في استجابات المعلمين لدرجة توفر هذه الكفايات تعزى لمتغيري الدورات التدريبية وسنوات الخبرة، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وفي ضوء نتائج البحث تم إعداد تصور مقترح لتحقيق الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح، الكفايات التدريسية، معلمي اللغة العربية، المرحلة الابتدائية، رؤية المملكة ٢٠٣٠.

المقدمة

يعد التعليم الاستثمار الأكثر أهمية لأي دولة تسعى إلى التقدم والتنمية المستدامة، وبخاصة في عصر يتسم بالتغير السريع في شتى مجالات المعرفة وما يصاحبها من تغيرات اقتصادية واجتماعية وتقنية، مما يجعل التربويين والمعنيين بالتعليم أمام تحدٍ كبير لتوضيح الرؤى والأهداف ورسم السياسات وتحديد النظم التعليمية التي تساعد أبناء الوطن على مواجهة تلك التغيرات وتلبية الاحتياجات الحالية والمتوقعة لسوق العمل.

وقد أشارت نتائج تقرير منتدى الاقتصاد العالمي "الرؤيا الجديدة للتعليم وإطلاق الإمكانيات التقنية" عن وجود تباين في مؤشرات امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين بين الدول المتقدمة والدول النامية لصالح الدول المتقدمة، وهذا كان دليلاً عن عدم امتلاك الدول النامية لتلك المهارات اللازمة لإعداد الأجيال القادمة إلى سوق العمل (ترلينج؛ فادل، ٢٠١٣).

ورؤية المملكة ٢٠٣٠ شملت عدة أهداف منها: أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل (٢٠٠) جامعة دولية بحلول عام ١٤٥٢هـ / ٢٠٣٠م، سيتمكن طلابنا من إحراز نتائج متقدمة والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل التعليمي، سنحقق ذلك من خلال إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية، وسنعزز دور المعلم ونرفع تأهيله. (موقع رؤية ٢٠٣٠، ٢٠٢٠)

ويعد المعلم من أهم مدخلات العملية التعليمية التعلمية وأكثرها أثراً على تعلم الطلاب؛ فهو الذي يقوم بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها، وعليه يتوقف نجاحها في تحقيق تلك الأهداف.

فلا يكون التعليم جيداً أو مثمراً دون وجود معلمٍ مؤهلٍ ومتميزٍ تربوياً وفي تخصصه، وفي ظل تغير أدوار المعلم ومهامه التدريسية؛ حيث لم يعد مجرد ملقن وناقل للخبرات، بل أصبح دوره موجهاً وميسراً للتعلم ومحفزاً للطلاب؛ فعليه يجب أن يكون المعلم على علم بالتطور في مجال تخصصه وفي مجال المناهج وطرق التدريس، فيكون بذلك أقدر على تحقيق أهداف المنهج وإفادة طلابه.

وانطلاقاً من دور المعلم المهم والحيوي في تنفيذ السياسات التعليمية، لما يمثله إعداد المعلم وتنميته مهنيًا من أساسيات تحسين التعليم (Carr, 2013، ٤١)، ولمساعدة المعلم من خلال المعارف والمهارات المختلفة من بناء البيئة التي تؤدي إلى نجاح عملية تعليم وتعلم الطلاب.

وتهدف حركة تربية المعلمين على أساس الكفايات (Competency – Based Teacher Education (CBTE)) إلى تحديد أهداف دقيقة لتدريب المعلمين، وتحديد الكفايات التدريسية المطلوبة بشكل واضح، ثم إلزام المعلمين بالمسؤولية عند تحقيقها، ويكون القائمون بتدريبهم مسؤولين عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ٣٢).

وتعد التنمية المهنية للمعلمين من الأولويات التي تهتم بها الشعوب، لما لها من أثر في مستقبل أجيالها، حيث تحتل المعلمة مركزًا رئيسيًا في أي نظام تعليمي، بوصف المعلمين بأنهم أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف ذلك النظام، والقاعدة الأولى في التطوير والإصلاح، مهما بلغت العناصر التعليمية كفايتها تبقى محدودة التأثير إذا لم توجد المعلمة الجيدة التي أعدت إعدادًا تربويًا وفنيًا وثقافيًا واجتماعيًا وعلميًا، بالإضافة إلى تمتعها بقدرات وسمات خلاقة تمكنها من التكيف مع المستجدات التربوية، وتنمية ذاتها وتحديث معلوماتها باستمرار حتى تتمكن من القيام بدورها المهني بنجاح، وهذا التصور لإعداد المعلم لا يعني أن المعلمة أصبحت حرفيًا آليًا، فالتعليم والتعلم عملية إنسانية، فإذا لم تعمل المعلمات بإيمان وقيم عليا تجعلهن يعشن المهنة، فإنهن لن يستطعن أن يؤدبن عملهن ويحققن رسالتهن النبيلة (الحسنات، ٢٠١٢، ١٨).

وتعد التنمية المهنية للمعلمين ضرورة لازمة تقتضيها طبيعة العمل المتجدد والمتغير في أهدافه باستمرار، وبالتالي فإن معظم نظم التعليم في العالم أولت التنمية المهنية للمعلمين عناية خاصة من أجل تحسين العمل التربوي وتطويره، والتنمية المهنية هي التي تؤدي إلى صقل المهارات، وتنمية القدرات، وزيادة المعارف لدى المعلمين باستمرار ويتوصلون من خلالها إلى أفكار جديدة وأساليب مبتكرة (سيد، أسامة، والجمال، عباس، ٢٠١٤، ٢١٠).

ويرى الباحث أنه من الأهمية تحديد الكفايات التدريسية المتطلبة للمعلم قبل وضع خطط وبرامج التدريب، كون تحديدها يساهم في مساعدة المعلم في الحصول على معرفة جديدة وتزويده

بأصول التربية وأحدث طرق التدريس والتدريب، وذلك لأن إعدادة قبل الخدمة ما هو إلا مقدمة لسلسلة متلاصقة من فعاليات وأنشطة النمو التي لا بد من أن تستمر مع المعلم ما دامت الحياة، فعملية إعداد المعلم وتدريبه عملية مستمرة لا تتوقف بتخرجه وإنما تستمر معه طوال حياته. ولكي تتمكن من تحقيق جودة التدريب، ينبغي مراعاة تطبيق معايير جودة التدريب، والالتزام بعناصر خطة العمل الإجرائية لإدارة جودة التدريب، وتطبيق العمليات التي تدعم جودته، وإيجاد قيادات تدريبية قادرة وملتزمة بعملية التحسين المستمر للتدريب، وتلاني أوجه القصور لدى العاملين بالمؤسسة التدريبية قبل وأثناء التحاقهم بها، وتهيئة المناخ المناسب للتعلم والتدريب، وربط التدريب بالمواد الجديدة في المناهج والمواد المطورة، ومواكبة التدريب للتحديث والتغيير المستمر، وتوظيف التقنيات الحديثة بالتدريب، وتوجيه التدريب نحو مهارات وقدرات وكفايات محددة، والاهتمام بالتدريب من خلال أنظمة وأساليب وطرق عمل (رواس، 2007م: 13).

ولقد أكدت العديد من المؤتمرات العلمية والدراسات على أهمية التربية المهنية للمعلمين في أثناء الخدمة ومنها: المؤتمر الدولي عن المعلم في الرياض (2012) بعنوان: تحديد التحديات التي تواجه التطوير المهني للمعلم أثناء الخدمة واقتراح الحلول المناسبة التي تضمن الارتقاء بالمستوي العلمي والتربوي والمهني للمعلم، والمؤتمر العلمي بجامعة عين شمس (2013) بعنوان: تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي في مصر، وكانت أهم محاوره التنمية المهنية للمعلمين والموجهين وأهم المشكلات التي تواجهه، وتناول أثر التدريب في رفع كفاءة المعلمين، والمؤتمر الدولي الأول بكلية التربية بجامعة المنصورة (2013) بعنوان: رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، وكانت أهم محاوره التنمية المهنية للمعلمين والموجهين وأهم المشكلات التي تواجههم، والمؤتمر الدولي للمركز القومي للبحوث والتنمية (2014) بعنوان: إصلاح منظومة التعليم الجامعي في الوطن العربي (رؤى وتوجهات)، والمؤتمر الدولي لجامعة الملك سعود (2015) بعنوان: معلم المستقبل: إعدادة وتطويره، بهدف الاستفادة من المبادرات السابقة، والحالية، والمستقبلية في مجال إعداد المعلم في كل المسارات الهادفة إلى تطويره، وتحسين أدائه، وكذلك عرض التجارب الدولية في كل ما يتعلق بإعداد المعلم، وبرامج التطوير المهني للمعلمين في

أثناء الخدمة، واستشراف مستقبل برامج إعدادهم في المملكة، وتسليط الضوء على الرخصة المهنية، ودورها في تطوير المعلمين في أثناء الخدمة، ومؤتمر: رؤية لتطوير التعليم في مصر (٢٠١٥)، والمؤتمر الخامس لإعداد المعلم الذي نظّمته جامعة أم القرى ممثلة في كلية التربية (٢٠١٦م) بعنوان: إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر. وكان من توصياته تفعيل تدريب المعلمين أثناء الخدمة، والمؤتمر التربوي الدولي بجامعة الملك خالد كلية التربية (٢٠١٦) بعنوان: المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات. وكانت أهم محاوره إعداد المعلم وتطويره المهني في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة، ومؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الثاني: التطور المهني - آفاق مستقبلية. الذي نظّمه مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات بجامعة الملك سعود (٢٠١٧)، وهدف هذا المؤتمر إلى تطوير تعلم وتعليم العلوم والرياضيات، كما هدف إلى عقد ورش عمل تركز على التطور المهني من قبل المختصين لتعليم العلوم والرياضيات؛ والمؤتمر الأول للجمعية العلمية "جسم" بجامعة الملك خالد (٢٠١٩)، بعنوان: المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل، والذي كان من أبرز محاوره إعداد معلم المستقبل وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠م، والتنمية المهنية لمعلم المستقبل، وعرض تجارب محلية ودولية في برامج إعداد وتنمية المعلم.

كما أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أهمية التنمية المهنية والكفايات التدريسية في تحسين أداء المعلم ومخرجات التعلم للطلاب مثل: دراسة خزعلي، ومومني (٢٠١٠)، ودراسة حسب النبي (٢٠١٢)، ودراسة سعيد، والخانجي (٢٠١٣)، ودراسة شعبان (٢٠١٩)، ودراسة الطائي (٢٠١٩)، ودراسة الفويهي (٢٠١٩)، ودراسة المومني (٢٠١٩)، ودراسة آل محفوظ، والشملتي (٢٠٢٠)، ودراسة إبراهيم، والعريمي (٢٠٢٠).

وعليه فإن معلم اللغة العربية بمراحل التعليم العام بصفة عامة وبالمرحلة الابتدائية بصفة خاصة بحاجة إلى التنمية المهنية وامتلاك كفايات التدريس التي تمكنه من القيام بأدواره ومسؤولياته، في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، وهذا يتطلب إعادة النظر في برامج إعداده وتنميته مهنيًا.

مشكلة البحث:

أشارت العديد من الدراسات إلى وجود بعض القصور في برامج الإعداد الحالية للمعلم وبرامج التنمية المهنية وتأثيرها على الأداء التدريسي للمعلمين منها: دراسة (عبد القادر، ٢٠١٤؛ الحري؛ الجبر، ٢٠١٦؛ المساعيد، ٢٠١٧؛ مهدي، ٢٠١٨؛ أبالحيل، ٢٠١٩؛ أبو زهير، ٢٠١٩؛ سلامه، ٢٠١٩). وأشارت دراسة عبد السلام (٢٠١٩) إلى ضرورة تطوير برامج ومقررات إعداد معلم العلوم بكليات التربية وبرامج التدريب والتنمية المهنية في ضوء التوجهات العالمية، والتغيرات المجتمعية والاقتصادية.

كما أكدت الدراسات على أن المعلم قبل وأثناء الخدمة بحاجة إلى رفع كفاياته التربوية إضافة إلى قدرته على استخدام الأدوات التكنولوجية في التدريس (Chai, et all., 2010). ونظراً لأهمية التنمية المهنية لمعلم اللغة العربية عامة ومعلم المرحلة الابتدائية خاصة فقد أصبح من الضروري التعرف على متطلباتهم المهنية وتحقيقها لهم؛ ليقوموا بأدوارهم ومسؤولياتهم ليكونوا فاعلين في المستقبل. ولهذا شعر الباحث بأهمية إجراء هذا البحث لقلّة الدراسات التي تناولت تحديد متطلبات التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ م.

ونبعت مشكلة البحث من خلال الآتي:

- رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحقيق نخضة حقيقية لنظام التعليم بأكمله، ولدعم تقدم الطالب والمعلم إضافة إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية وإيضفاء نوع من المتعة التعليمية للطالب.
- ملاحظات الباحث من خلال عمله مشرفاً تربوياً لمادة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمكتب التعليم في محافظة الخرج، وأن العديد من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لديهم ضعف في العديد من الكفايات المهنية اللازمة لتمكينهم من متابعة التغيرات والتطورات التي تطرأ في مجال تدريس تخصصهم.

- مما سبق أمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما التصور المقترح لتحقيق الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م؟
ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات التالية:
- ١- ما الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م؟
 - ٢- ما مدى توافر الكفايات اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م من وجهة نظرهم؟
 - ٣- ما التصور المقترح لتحقيق الكفايات اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م.
- ٢- التعرف على مدى توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م من وجهة نظرهم.
- ٣- وضع تصور مقترح لتحقيق الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م..

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- ١- تقديم رؤية علمية للمتخصصين في وزارة التعليم تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية للتحوّل الوطني ٢٠٣٠ في مجال التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية.
- ٢- إفادة معهد التطوير المهني بوزارة التعليم، وإدارات التعليم، ومكاتب التعليم من قائمة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في تصميم حقائب تدريسية وبرامج تربوية متنوعة لمعلم اللغة العربية تساهم في الارتقاء بمستوى أداء معلم اللغة العربية تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ٣- إفادة كلية التربية بجامعة الملك خالد وغيرها من الجامعات السعودية المهتمة ببرامج إعداد المعلم لتطوير برامج إعداد معلم اللغة العربية في ضوء الكفايات التدريسية تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ م.

حدود البحث:

اقتصر البحث على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ م.
- الحدود البشرية والمكانية: ٦٠ معلماً (أفراد عينة البحث) من معلمي مادة اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم محايل عسير.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢ هـ.

مصطلحات البحث:

تم تحديد مصطلحات البحث على النحو الآتي:

ـ كفايات التدريس: Teaching competencies

تعرف بأنها: "مجموعة من المعلومات، المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات التي يجب أن تتوفر لدى معلم العلوم للقيام بأدواره ومسئوليته، وتحقيق نواتج التعلم المرجوة" (عبد السلام، ٢٠١٦، ٤١٠).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "مجموعة من المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات الأساسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية للقيام بمهامهم ومسئولياتهم التدريسية، وتقاس من خلال استبانة الكفايات المعدة لهذا الغرض".

ـ التنمية المهنية: Professional Development

تعرف بأنها: "تلك العمليات، والأنشطة المنظمة التي تقدم للمعلمين بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم؛ بهدف الارتقاء بمستوى المعارف، والمهارات، والاتجاهات المهنية لديهم، وتحقيق النمو المهني المستمر لهم، ورفع مستوى أدائهم المهني، وتنمية مهاراتهم العلمية وزيادة قدراتهم على الإبداع والتجديد في عملهم، وتتم هذه العملية والأنشطة بوسائل مختلفة من أهمهما برامج التدريب المقدمة للتعليم" (وهبة، ٢٠١١، ٢٦٢).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "الجهود المخططة لتطوير أداء معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من خلال تحديد احتياجاتهم المهنية، والتدريبية، وحصولهم على برامج محددة للقيام بواجباتهم التدريسية تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠".

ـ رؤية المملكة ٢٠٣٠

تعرف بأنها: "خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية، وتم الإعلان عنها في (٢٥) إبريل، ٢٠١٦، ومن أجل بناء فلسفة المناهج وسياساتها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرامج إعداد المعلم وتطويره المهني والارتقاء بطرق التدريس التي تجعل المتعلم

هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات، وصقل الشخصية، وزرع الثقة، وبناء روح الإبداع. (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: رؤية المملكة 2030

حظي التعليم في هذه الرؤية بأهمية كبرى لأنه يمثل محور التقدم والتطور في فكر وقدرات ومهارات الشباب السعودي في إدارة الاقتصاد مستقبلاً، ولقد جاءت الرؤية بخطة تطوير تركز على حزمة متكاملة من البرامج لتطوير البيئة التعليمية ومواكبة خطط التنمية، ويأتي في صدارتها أداء المعلمين وتحسن البيئة المدرسية للتحفيز على التطوير والإبداع، والتركيز على تطوير طرق التدريس وتوفير كل الإمكانيات للمعلمين، ولقد أقر مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية ترجمة الرؤية إلى مجموعة من البرامج ومن طلائع هذه البرامج برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠)، وشاركت وزارة التعليم بـ (٨) أهداف استراتيجية، ترتبط بـ (١٢) هدفاً من أهداف رؤية التحول الوطني (٢٠٢٠) تقاس بـ (٢٠) مؤشراً في مجالات مختلفة تتعلق بالتعليم، ومن ضمن هذه الأهداف الاستراتيجية يبرز اهتمام القيادة بالتنمية المهنية للمعلم التي كان يخصص بها هدف استراتيجي مستقل مرتبط بأهداف الرؤية وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ حيث كان الهدف الاستراتيجي الثاني مفصلاً كما في الجدول (١) الآتي:

جدول (١): الهدف الاستراتيجي الثاني المتعلق بالتنمية المهنية للمعلم في برنامج التحول الوطني، ٢٠٢٠

تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم					الهدف الاستراتيجي الثاني
- ترسيخ القيم الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن - تزويد المواطنين بالمعارف والمهارات اللازمة لمواءمة احتياجات سوق العمل المستقبلية.					الارتباط بأهداف الرؤية ٢٠٣٠
مؤشر الأداء	خط الأساس	المستهدف 2020	الوحدة	معياري إقليمي	معياري علمي
متوسط عدد ساعات التطوير المهني التي استكملها المعلمون	10	18	عدد ساعات	25	100
متوسط عدد ساعات التطوير المهني في القيادات التعليمية التي استكملها قادة المدارس	5	20	عدد ساعات	39	21
نسبة المعلمين المجتازين لاختبار قياس	48	65	نسبة مئوية	لا ينطبق	لا ينطبق

وبالنظر إلى مؤشرات هذا الهدف وارتباطه بأهداف الرؤية وبرامج وزارة التعليم يتضح الآتي:

تركز مؤشرات برنامج التحول الوطني، ٢٠٢٠ في تحقيق هذا الهدف على رفع عدد ساعات التطوير المهني للمعلم من (١٠) ساعات إلى (١٨) ساعة تحقق الآتي:

- ترسيخ القيم الإيجابية.
- بناء شخصية مستقلة للمعلم.

- تزويد المعلم بمهارات ومعارف تناسب التغيرات القادمة وتكون موائمة لاحتياجات سوق العمل. (برنامج التحول الوطني، ٢٠٢٠، ٦٤)؛ وبناء على ذلك تحتاج هذه المرحلة المهمة ضرورة الوقوف على واقع التنمية المهنية للمعلمين عامة، ومعلم الأحياء خاصة ومعوقاتها والمتطلبات التي يمكن من خلالها تحقيق الهدف الاستراتيجي وفقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.

ثانياً: الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية:

- تعريف الكفايات:

تعرف الفتلاوي (٢٠٠٣) الكفاية بأنها: "قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية، ومهارية، ووجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مقبول من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقييمها بوسائل الملاحظة المختلفة". ويعرف التومي (٢٠٠٥) الكفاية بأنها: "عبارة عن مجموعة من الموارد الذاتية (معارف، مهارات، قدرات، سلوكات، استراتيجيات، تقويمات...) والتي تنتظم في شكل بناء مركب منسق يتيح القدرة على تعبئتها، ودمجها، وتحويلها في وضعيات محددة وفي وقت مناسب إلى إنجاز ملائم".

تعريف كفايات التدريس:

يعرفها الطراونة (٢٠١٥) هي: "مجموعة من القدرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يمتلكها الطالب المعلم المتدرب في المدرسة المتعاونة، وتمكنه من التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقييم التدريس، وامتلاك كفايات الصفات الشخصية بكفاءة وفاعلية، وبمستوى معين من الأداء. وتقاس هذه من خلال استجابات عينة الدراسة الكفايات التدريسية إجرائياً على فقرات أداة الدراسة بمجالاتها الأربعة".

ويعرفها موسى وزعموش (٢٠١٧) بأنها: "مجموعة السلوكات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم وتظهر أثناء أداء في كل الوضعيات التدريسية، والتي تمكنه من أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان".

ويعرف موسى (٢٠١٨) الكفايات التدريسية بأنها: "هي القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام، بمستوى معين من الفاعلية والتي يمكن ملاحظتها وقياسها".

ويرى الباحث أنه من التعريفات السابقة يمكن استخلاص المواصفات التالية للكفايات التدريسية للمعلم ما يلي:

- أنه يتم اكتساب الكفاية التدريسية للمعلم بفضل الإعداد الوظيفي.
- أن الكفاية التدريسية تعبر عن مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم.
- أن الكفاية التدريسية تظهر في سلوكيات المعلم التدريسية داخل الفصل الدراسي.
- أن الكفاية التدريسية تعبر عن مستوى معين من تمكن المعلم للأداء التدريسي، وإتقانه له.

وبناء على ما سبق يعرف الباحث الكفايات التدريسية للمعلم إجرائياً بأنها: "مجموعة من المعارف، والمهارات، والقيم، والاتجاهات الأساسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية؛ للقيام بمهامهم ومسئولياتهم التدريسية وتقاس من خلال استبانة الكفايات المعدة لهذا الغرض".

- أهمية إعداد المعلم على أساس الكفايات: Competency-Based Teacher Education

يؤكد الأزرق (٢٠٠٠)، ومرعي (٢٠٠٣)، أن ظهور حركة تربية المعلمين على أساس الكفايات كان نتيجة عدد من العوامل منها:

- فشل التربية التقليدية في تحقيق أهدافها بشكل إجرائي، وقصورها في إعداد المعلم وتدريبه، حيث إن مردودها التربوي لا يؤهل المعلم للقيام بعملية التدريس بشكل مقبول، فهي تركز على الجانب النظري التقليدي في إعداد المعلمين، الذي يهتم بإمداد المعلم بالمعلومات والمعارف النظرية من خلال دراسة مقررات تربوية تجعله معلماً قادراً على تحمل أعباء المهنة ومسئولياتها.
- في حين تستند حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات على تحديد الكفايات المرتبطة بأدوار المعلم ومسئولياته في الموقف التعليمي، وترجع أهميتها لما يلي:

- أنها تعتمد الكفاية بدلا من المعرفة.
 - ظهور مبدأ المحاسبة أو المسؤولية.
 - ظهور مبدأ إتقان التعلم.
 - ظهور مبدأ تفريد التعليم.
- ويرى الباحث بجانب ما سبق أن أهمية تحديد الكفايات التدريسية للمعلم تأتي من حيث إنها تعد نقطة الانطلاق والقاعدة الأساسية التي ينبغي أن تبني عليها برامج الإعداد المهني

للمعلمين من جهة، وتتم في ضوئها برامج التنمية المهنية من جهة أخرى، حيث إن بناء برامج الإعداد المهني أو برامج التنمية المهنية للمعلمين دون الاستناد إلى الكفايات التدريسية المتطلبة لهم لن يؤتي ثماره المرجوة، كمن يعطي علاجاً لمريض أن يشخص ما يعاني منه من مرض.

–أنواع الكفايات التدريسية للمعلم:

يشير الصوريكي (٢٠١٨، ٧) إلى أن الأدبيات التربوية توضح أربعة أنواع من الكفايات التدريسية، هي:

- الكفايات المعرفية: وهي المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله التعليمي بهدف تحقيق الأهداف والأنشطة، ومعرفة الحقائق والنظريات والفنيات.
 - الكفايات الوجدانية: وهي استعدادات المعلم، وميوله وأتجاهاته، وقيمه، ومعتقداته، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة مثل: ثقة المعلم بنفسه، واتجاهه نحو مهنة التعليم.
 - الكفايات الأدائية: وهي كفاءات الأداء التي يراها المعلم، وتتضمن المهارات النفس حركية مثل: توظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية.
 - الكفايات الإنتاجية: وهي أداء المعلم للكفايات السابقة في ميدان التعليم؛ أي أثر كفاياته في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم.
- ويرى الباحث في هذه الدراسة أن الكفايات اللازمة لمعلم اللغة العربية بصفة عامة تنقسم إلى نوعين هما:

١. الكفايات التدريسية الخاصة بمناهج اللغة العربية وتمثل في: الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، الأدب، القواعد.

٢. الكفايات التدريسية العامة: تتمثل في: التخطيط للدروس، تنفيذ الدرس، التفاعل وإدارة الفصل، واستخدام التقنية، والتقييم، والصفات الشخصية، وخدمة المجتمع.

ثالثاً: التنمية المهنية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة 2030م.

لقد فرضت متطلبات العصر الحديث، والثورة العلمية، والتقنية المعاصرة الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين؛ لأن المعلم في ظل هذا التطور المعرفي الهائل لا يمكن أن يعتمد على معرفته الأكاديمية والمهنية التي تلقاها في مؤسسات الإعداد، بل مطلوب منه أن يواجه التحديات العالمية وأن يواكب مختلف التغيرات، وأن يتكيف مع المجتمع المعاصر، وأن يفهم طبيعة مهنته التي يمارسها، فالحاجة لها قائمة بحكم أنها تأخذ طابع التجديد والاستمرارية.

١- مفهوم التنمية المهنية:

يعرفها السيد (٢٠١٣، ٣١٧) بأنها: "تطوير كفاءة ومهارة المعلمين والارتقاء بمستواهم الوظيفي في جميع ما يقومون به من مهام ومسؤوليات تدريسية، وببحثية، وإدارية، وخدمة المجتمع عن طريق توفير كل الفرص أمامهم لتحسين أدائهم، وتزويدهم بمجموعة من البرامج التأهيلية وثيقة الصلة بتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وقدراتهم في المجالات المختلفة". كما يعرفها زيدان (٢٠١٨، ٣٧٥) بأنها: "عملية يتم من خلالها إكساب المعلم مجموعة من المعارف، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات التي توجه سلوكه التدريسي لدى المعلم، وتساعد في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها".

ويرى الباحث أن التنمية المهنية للمعلمين تُعدّ عملية تعليم وتعلّم مدى الحياة، تُكتسبهم من خلالها الخبرات والمهارات المهنية، وتتصاعد عبر المسار الوظيفي للمعلم من خلال مجموعة من الممارسات التفاعلية داخل البيئة المدرسية وخارجها، كما أنها تعبّر عن التحديث المستمر للمعرفة والمهارات المهنية لدى الأفراد؛ من أجل تطوير استجاباتهم لفرص التطوير التي توفرها خبرات العمل، بالإضافة إلى تحقيق الاستعداد الجيد لجوانب التغيير ومواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة العصر.

٢- أهداف التنمية المهنية للمعلم:

إن الهدف الرئيس للتنمية المهنية هو تطوير المعلم (أكاديمياً وتربوياً، ونفسياً) ومن خلال مطالعة الباحث للعديد من الأدبيات والدراسات في مجال التنمية المهنية للمعلم عامة ومعلم اللغة العربية خاصة (عبد السلام، ٢٠١٤؛ غانم، ٢٠١٦، والأحمد والصلهيم، ٢٠١٧، والمساعد، ٢٠١٧) أمكن تحديد أهداف التنمية المهنية للمعلمين من أهمها:

- رفع مستوى المهارات والمعارف والاتجاهات للمعلمين في مجال التدريس، والبحث العلمي.

- تحديث خبرات المعلم وتطويرها.
- تلافي أوجه القصور في إعداد المعلم قبل التحاقه بالمهنة.
- اطلاع المعلم على أحدث النظريات العلمية والتربوية واستخدام أساليب جديدة للتعليم.
- تحسين مهارات المعلمين الفردية.
- تنمية وعي المعلمين بمتغيرات المجال التربوي محلياً وإقليمياً وعالمياً.
- تنمية ثقافة التمهين في المؤسسات التربوية.
- رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة التربوية.
- ترسيخ مبدأ التعلم الذاتي والمستمر لضمان التنمية المهنية المستمرة.
- تعميم ونشر ثقافة الجودة التعليمية وتوليد اتجاهات إيجابية نحو التعلم.
- تعزيز قدرة العاملين على استخدام تقنيات التعليم والاتصال الحديث.
- إضافة لما سبق فإن التنمية المهنية تعمل على:

● تنمية كفاءات المعلمين تطبيقاً لمبدأ التعلم مدى الحياة، وتشجيع التطوير والتعلم الذاتي والعمل على تلافي أوجه القصور في إعدادهم قبل التحاقهم بالخدمة، عبر توفير برامج تنموية متكاملة وفعالة تسعى إلى تنميتهم وتطوير التعليم.

● الإمام بالطرق التعليمية الحديثة، والتبصير بالمشكلات التربوية ووسائل حلها، مع تعزيز خبرات المعلمين في مجال تخصصهم، لتحسين إنتاجيتهم ورفع مستواهم في المادة الدراسية، وزيادة قدرتهم على الإبداع والتجديد؛ مما يشعرهم بالرضا الوظيفي.

● التدريب على المناهج المطوّرة ليقوم المعلم بالأدوار الموكلة إليه، وتحسين نوعية التعليم حتى يؤثر التدريس في نمو الطلاب وسلوكهم، وتغيير سلوكيات المعلمين واتجاهاتهم إلى الأفضل، وتذكيرهم بدورهم ومسؤولياتهم في العملية التعليمية.

● مساعدة المعلمين حديثي التخرج للاطلاع على القوانين والنظم؛ حتى يستطيعوا مواجهة المواقف الجديدة في ميدان العمل ولتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

٣- أهمية التنمية المهنية لمعلم اللغة العربية:

تتبلور أهمية التنمية المهنية لمعلم اللغة العربية في الآتي (عبد السلام، ٢٠١٤، والحري،

٢٠١٦، ٣٠)

- إعداد معلمي اللغة العربية للمستقبل في ضوء الاحتياجات المطلوبة لذلك.

- تحديد المشكلات التي تواجه اللغة العربية في تدريس مواد اللغة العربية.

- تنمية المهارات الفنية وتحسين المعارف التعليمية، وتقليل الأخطاء التدريسية.

- الكشف عن قدرات وإمكانات المتدربين وتنميتها، وحفزهم على تحقيق أفضل النتائج

التعليمية.

- تنمية معلم اللغة العربية مهنيًا وأكاديميًا، لمعالجة القضايا العلمية المطروحة على الساحة

وتنفيذ خطط التدريس.

- إكساب معلم اللغة العربية المهارات المعرفية والأدائية المستحدثة في مجال عمله.

وقد أوصت العديد من الدراسات السابقة بأهمية التنمية المهنية للمعلم عامة ومعلم اللغة

العربية خاصة، ومنها دراسة الهيم (٢٠١١) التي أوصت بالعمل على نشر ثقافة الوعي بأهمية

وضرورة التنمية المهنية بين كافة العاملين في الميدان التربوي والتعليمي، على جميع المستويات

والمؤهلات؛ وذلك لتحقيق التعلم الرقمي بمهنة التعليم وتحقيق أهدافها في ظل التسارع المعرفي

والتقني الهائل الذي يميز عصرنا الحاضر. ودراسة زوو (Zhou, 2011) التي أوصت بأن تتنوع أساليب التنمية المهنية للمعلمين لتناسب جميع فئاتهم وخبراتهم، ودراسة جاد الكريم (٢٠١٢) التي اهتمت بوصف العلاقات المتبادلة بين التنمية المهنية وتطوير التعليم الثانوي، وتوصلت إلى أن أبرز الاتجاهات الحديثة في التنمية المهنية تتمثل في: التنمية المهنية وفق مدخل النظم، والمتنمية المهنية وفق ذاتية المعلم، والتنمية المهنية وفق الأسلوب التحليلي لمهارات التعلم، والتنمية المهنية المرتكزة على المدرسة. أما أهم التحديات التي تواجه التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي فتتمثل في: الانفجار المعرفي وثورة التقنية، وتغير أدوار ومسئوليات المعلم، والتغير في أساليب التدريس وممارسته، وأن هناك حاجة ماسة إلى معلم متميز يتم إعداده إعداداً نوعياً قبل وأثناء الخدمة ليكون المعلم باحثاً، ومقوماً، ومصدراً للتغير، وقائداً اجتماعياً، ودراسة الأحمد، والصلحيم (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تحديد احتياجات النمو المهني لمعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء كفايات معلم العلوم، وأظهرت النتائج: ارتفاع قيم متوسط استجابات أفراد العينة ونسبها المئوية على معظم الكفايات الموجودة في الاستبانة، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية الكفايات المتضمنة في الاستبانة من وجهة نظر معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية.

وهناك العديد من الدراسات التي قامت بتحديد كفايات التدريس للمعلمين بصفة عامة ومعلمي اللغة العربية بصفة خاصة مثل: دراسة محمد (٢٠١٦) للتعرف على الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية في مرحلة الأساس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين في الخرطوم، واتبع البحث المنهج الوصفي، وقد اختار عينة عشوائية مكونة من (٦٠) من مديري المدارس، و (١٠) من المشرفين التربويين. تم استخدام الاستبانة أداة للبحث، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: تتوفر كفايات تحديد الأهداف لدى معلم اللغة العربية بمرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء بدرجة مناسبة، وتتوفر كفايات إعداد وتخطيط الدروس بدرجة عالية، وتتوفر كفايات إدارة الصف بدرجة مناسبة، وتتوفر كفايات التقويم بدرجة عالية، وتوجد نسبة كبيرة من معلمي مرحلة الأساس بمحلية جبل أولياء غير متخصصين في اللغة العربية.

ودراسة الصوريكي (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات الرتبة الأكاديمية والخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) عضو هيئة تدريس، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وإعداد استبانة من نوع ليكرت، مكونة من (٥٠) كفاية، وقد أظهرت النتائج أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية من وجهة نظرهم حصلت على متوسط عام (٤,٠١) أي بدرجة عالية، وعلى مستوى المجالات جاء مجال التنفيذ في المرتبة الأولى، بمتوسط (٤,٢٧) ومجال التخطيط في المرتبة الثانية بمتوسط (٤,٠٤)، ومجال التقييم في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٣,٧٣) وجميعها بدرجة عالية، وأظهرت النتائج كذلك أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفايات التدريسية في ضوء متغير الرتبة الأكاديمية جاء لصالح رتبة الأستاذ، وفي ضوء متغير الخبرة جاء لصالح من خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر.

ودراسة آل محفوظ، والشملتي (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية الكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. تكونت عينة البحث من (١٨) قائدا للمدارس الابتدائية بإدارة تعليم عسير، ومن (١٠) مشرفين تربويين لمقرر التربية الإسلامية. واتبع البحث الحالي المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية للكفاءات التدريسية في جاء مرتفعاً في جميع الأبعاد.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من العرض السابق تأكيد الدراسات السابقة على أهمية تحديد الكفايات المهنية المطلوبة لتبني برامج التنمية المهنية عليها، كما أكدت الدراسات السابقة أهمية تطوير واقع الكفايات المهنية وكذلك واقع برامج التنمية المهنية، كما يتضح تبين الدراسات السابقة من حيث هدفها الرئيس سواء من حيث التعرف على واقع التنمية المهنية أو العوامل المؤثرة فيها أو علاقتها

ببعض المتغيرات، إضافة إلى تباين المراحل التعليمية التي ركزت عليها الدراسات السابقة، كما يتبين أن معظم الدراسات السابقة كانت وصفية معتمدة على المنهج الوصفي ومستخدمة الاستبانة أداة لها، وتأتي هذه الدراسة متشابهة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بموضوع التنمية المهنية مع اختلافها عنها في التركيز على جانب الكفايات من جهة، وفي عينتها ومجتمعها من جهة أخرى، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تدعيم الإحساس بمشكلتها وفي عرض بعض المفاهيم النظرية، بالإضافة للاستفادة منها في إعداد الأداة وبعض الإجراءات المنهجية وفي تفسير ومناقشة النتائج.

يتضح من الإطار النظري والدراسات السابقة أهمية التنمية المهنية للمعلم بصفة عامة ومعلمي اللغة العربية بخاصة بمختلف فروعها؛ وهذا ما سعت إليه الدراسة الحالية.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

اتبعت البحث الحالي المنهج الوصفي للكشف عن واقع الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية في ضوء رؤية المملكة 2030م والتعبير عنها كمياً ووصفياً. تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي الذي يركز على وصف الظاهرة بأسلوب المسح الشامل لملاءمته طبيعة المشكلة موضوع البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على جميع معلمي اللغة العربية بإدارة التعليم في محافظة محايل عسير، وعددهم (445) معلماً.

عينة البحث: تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (٢٤) معلماً (من غير عينة البحث الأساسية). أما بالنسبة لعينة البحث الأساسية فهي عبارة عن بعض أفراد مجتمع البحث وعددهم (٦٠) معلماً. وقد تم توزيع أداة البحث على أفراد البحث استجاب منهم (٦٠) معلماً.

ثالثاً: مواد وأدوات البحث:

١. قائمة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

٢. الاستبانة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.

رابعاً: إجراءات إعداد قائمة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م:

٣. الاطلاع على وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والدراسات السابقة المتعلقة بالتنمية المهنية للمعلمين في ضوء هذه الرؤية، والأدبيات التي تناولت التنمية المهنية للمعلمين بصفة عامة، ومعلمي اللغة العربية على وجه الخصوص وإعداد قائمة مبدئية بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٤. تم عرض قائمة الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم.

٥. إعداد القائمة بعد التعديل في صورتها النهائية (ملحق ١) متضمنة (٨٤) عبارة موزعة على ثمانية مجالات للكفايات هي: الكفايات الخاصة بمادة اللغة العربية (٨)، الكفايات الخاصة بتخطيط وتنفيذ الدروس في اللغة العربية (١٥)، والكفايات الخاصة بتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والتعلم (١٠)، والكفايات الخاصة بالتعامل مع التلاميذ (١٤)، الكفايات الخاصة بدعم مشروعات التلاميذ وإنتاجهم من خلال مادة اللغة العربية (٩)، والكفايات الخاصة بتقويم أداء

التلاميذ (١٤)، والكفايات الخاصة بالصفات الشخصية (٧)، والكفايات الخاصة بخدمة المجتمع السعودي (٧).

رابعاً: إجراءات إعداد الاستبانة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية:

١- الهدف العام من الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى التعرف واقع الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م من وجهة نظرهم.

٢- بناء الاستبانة: قام الباحث ببناء مجالات وعبارات الاستبانة:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وتحديد مجالات التنمية المهنية، والتي يجب أن تسهم برامج التدريب المهني في تمهيتها لديهم.

- مقابلة مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية للاستفادة من خبراتهم وآرائهم في مجالات التنمية المهنية.

وفي ضوء ذلك تم بناء الاستبانة في صورتها المبدئية متضمنة (٨٦) عبارة، موزعة على ثمانية مجالات.

٣- الصورة النهائية للاستبانة: بعد الانتهاء من إجراءات إعداد الاستبانة، تم استخدام المقياس الثلاثي المتدرج (متوفرة بدرجة كبيرة، متوفرة بدرجة متوسطة، غير متوفرة) بحيث يعطي موازين رقمية لكل بديل من بدائل الإجابة كما يلي: (متوفرة بدرجة كبيرة = ٣، متوفرة بدرجة متوسطة = ٢، غير متوفرة = ١)

ولتحديد درجة موافقة أفراد عينة البحث على كل عبارة وكل مجال من مجالات الاستبانة تم حساب مدى الدرجات لكل عبارة، حيث مدى الاستجابة = (أعلى درجة - أقل درجة) / عدد الفئات = $(3 - 1) / 3 = (٦٧,٠)$ ، وهي طول الفئة، وعليه إذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح بين (٣٣,٢) إلى (٣) فإن درجة التوفر كبيرة، وإذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح بين (٦٧,١) إلى أقل من (٣٣,٢) فإن درجة التوفر متوسطة، وإذا كان المتوسط الحسابي للعبارة يتراوح بين (١) إلى أقل من (٦٧,١) فإنها غير متوفرة. وقد تحدد مستوى الموافقة لدى عينة

الدراسة (تقدير طول الفترة التي يمكن من خلالها الحكم على الأهمية من حيث كونها مرتفعة، أم متوسطة، أم ضعيفة من خلال العلاقة التالية (جابر، وكاظم، ١٩٨٦، ٩٦):

$$\text{مستوى الموافقة} = \text{ن} - ١$$

حيث تشير (ن) إلى عدد الاستجابات وتساوي (٣)

٤- صدق الاستبانة: للتعرف على صدق الاستبانة تم عمل ما يلي:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بالإضافة إلى مشرفي اللغة العربية في مجال التعليم الابتدائي، وبلغ عددهم (٨) محكمين، بهدف التعرف على مدى ملائمة الاستبانة للهدف الذي وضعت من أجله.

وفي ضوء مقترحاتهم تم عمل التعديلات اللازمة وحذف عبارتين؛ عبارة من المجال الأول وعبارة من المجال الثامن في ضوء آراء المحكمين وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٨٤) عبارة (ملحق ١).

صدق العبارات: تم حساب صدق العبارات (صدق الاتساق الداخلي) بإيجاد معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغ عددها أفرادها (٢٦) معلماً للغة العربية (من غير عينة البحث الأساسية)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١): يوضح معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للاستبانة

م	المجال	معامل الارتباط
1	الكفايات الخاصة بمادة اللغة العربية	0.849**
2	الكفايات الخاصة بتخطيط وتنفيذ الدروس في اللغة العربية	0.915**
3	الكفايات الخاصة بتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والتعلم	0.855**
4	الكفايات الخاصة بالتعامل مع التلاميذ	0.929**
5	الكفايات الخاصة بدعم مشروعات التلاميذ وإنتاجهم في مادة اللغة العربية	0.924**
6	الكفايات الخاصة بتقويم أداء التلاميذ	0.940**
7	الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية	0.728**
8	الكفايات الخاصة بخدمة المجتمع السعودي	0.695**

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للاستبانة تراوحت ما بين (٠,٦٩٥) إلى (٠,٩٤٤)، وهي قيمة تدل علي ارتفاع صدق الاستبانة وصلاحيه استخدامها.

٥- ثبات الاستبانة: للتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cranach's Alpha) والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية لها:

جدول (٢) يوضح معاملات لمجالات الاستبانة والدرجة الكلية باستخدام معامل الفا كرونباخ

م	المجالات	عدد البنود	قيمة الثبات
1	الكفايات الخاصة بمادة اللغة العربية	8	0.807
2	الكفايات الخاصة بتخطيط وتنفيذ الدروس في اللغة العربية	15	0.928
3	الكفايات الخاصة بتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والتعلم	10	0.942
4	الكفايات الخاصة بالتعامل مع التلاميذ	14	0.953
5	الكفايات الخاصة بدعم مشروعات التلاميذ وإنتاجهم في مادة اللغة العربية	9	0.955
6	الكفايات الخاصة بتقويم أداء التلاميذ	11	0.904
7	الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية	10	0.871
8	الكفايات الخاصة بخدمة المجتمع السعودي	7	0.894
	الثبات الكلي للاستبانة	84	0.983

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الثبات للمجالات تراوحت ما بين (٠,٨٠٧) إلى (٠,٩٥٥)، وللاختبار ككل (٠,٩٨٣) وهي قيمة تدل علي ارتفاع ثبات الاستبانة وصلاحيه استخدامها.

خامسا: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

١- نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ينص السؤال الأول على: ما الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ م؟

وقد تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال الإجراءات التي تم اتباعها في إعداد أداة البحث، والتي أسفرت عن مجموعة من الكفايات عددها (٨٤) عبارة موزعة على (٨) مجالات، وهي: الكفايات الخاصة بمادة اللغة العربية (٨)، والكفايات الخاصة بتخطيط وتنفيذ الدروس في اللغة العربية (١٥)، والكفايات الخاصة بتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والتعلم (١٠)، والكفايات الخاصة بالتعامل مع التلاميذ (١٤)، والكفايات الخاصة بدعم مشروعات التلاميذ وإنتاجهم في مادة اللغة العربية (٩)، والكفايات الخاصة بتقويم أداء التلاميذ (١١)، والكفايات الخاصة بالصفات الشخصية (١٠)، والكفايات الخاصة بخدمة المجتمع السعودي (٧).

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على: "ما مدى توافر الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م من وجهة نظرهم؟" وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على كل مجال من مجالات أداة البحث ولكل عبارة من عباراتها، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر والترتيب لمجالات أداة البحث

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
7	الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية	2.76	0.406	كبيرة	1
4	الكفايات الخاصة بالتعامل مع التلاميذ	2.31	0.523	كبيرة	2
3	الكفايات الخاصة بتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والتعلم في مادة اللغة العربية	2.29	0.643	كبيرة	3
8	الكفايات الخاصة بخدمة المجتمع السعودي في ضوء رؤية ٢٠٣٠	2.09	0.689	متوسطة	4
2	الكفايات الخاصة بتخطيط وتنفيذ الدروس في اللغة العربية	2.27	0.550	متوسطة	5
6	الكفايات الخاصة بتقويم أداء التلاميذ	2.19	0.553	متوسطة	6
1	الكفايات الخاصة بمادة اللغة العربية	2.11	0.369	متوسطة	7
5	الكفايات الخاصة بدعم مشروعات التلاميذ وإنتاجهم في اللغة العربية	2.10	0.624	متوسطة	8
	المتوسط العام لأداة البحث	2.27	0.545	متوسطة	

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط العام لأداة البحث بلغ (٢,٢٧) بانحراف معياري (٠,٥٤٥) وبدرجة توفر متوسطة، وأن المتوسطات الحسابية لمجالات هذه الكفايات تراوحت ما بين (٢,٠٩ - ٢,٧٦) بدرجة توفر تراوحت بين متوسطة إلى كبيرة، وقد حصل (٣) مجالات فقط من (٨) مجالات على درجة توفر كبيرة هي: الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية وترتيب توفرها الأول، والكفايات الخاصة بالتعامل مع التلاميذ وترتيب توفرها الثاني، والكفايات الخاصة بتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والتعلم في مادة اللغة العربية وترتيب توفرها الثالث، في حين حصلت (٥) مجالات من (٨) مجالات هي: الكفايات الخاصة بخدمة المجتمع السعودي في ضوء رؤية ٢٠٣٠، والكفايات الخاصة بتخطيط وتنفيذ الدروس في اللغة العربية، الكفايات الخاصة بتقويم أداء التلاميذ، والكفايات الخاصة بمادة اللغة العربية، والكفايات الخاصة بدعم مشروعات التلاميذ وإنتاجهم في اللغة العربية على درجة توفر متوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية أفراد البحث.

وفيما يلي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل مجال من هذه المجالات:

– المجال الأول: مجال الكفايات الخاصة بمادة اللغة العربية:

جدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر والترتيب لعبارات مجال الكفايات

الخاصة بمادة اللغة العربية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
6	أتمكن من مهارات البحث في مجال اللغة العربية.	2.50	0.567	كبيرة	1
5	أستخدم اللغة العربية الفصحى أثناء الشرح نطقاً وكتابة.	2.31	0.433	متوسطة	2
4	أستطيع تحليل محتوى منهج اللغة العربية في ضوء أوجه التعلم المختلفة.	2.25	0.512	متوسطة	3
1	أحرص على رفع مستوى التمكن من محتوى مادة اللغة العربية سنوياً.	2.20	0.477	متوسطة	4
7	أفهم العلاقة المتبادلة بين فروع اللغة العربية والمقررات الدراسية الأخرى.	2.12	0.330	متوسطة	5
3	أراعي التكامل في تدريس مهارات اللغة العربية وفروعها المختلفة.	2.11	0.369	متوسطة	6
8	أتابع مواقع الإنترنت المرتبطة باللغة العربية.	2.02	0.496	متوسطة	7
2	أتابع كل جديد في مجال اللغة العربية.	2.01	0.522	متوسطة	8
	المتوسط العام للمجال الأول	2.19	0.463	متوسطة	

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المجال الأول (مجال الكفايات الخاصة بمادة اللغة العربية) تراوحت ما بين (٢,٠١ - ٢,٥٠) وهي بدرجة متوسطة، والمتوسط العام للمجال الأول (٢,١٩)، وحصلت عبارة واحدة فقط من (٨) عبارات على درجة توفر كبيرة هي: أتمكن من مهارات البحث في مجال اللغة العربية وحصلت على الترتيب الأول، وحصلت (٧) عبارات من (٨) عبارات على درجة متوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية أفراد البحث.

- المجال الثاني: الكفايات الخاصة بتخطيط وتنفيذ الدروس في اللغة العربية:

جدول (٥) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر والترتيب عبارات مجال الكفايات الخاصة بتخطيط وتنفيذ الدروس في اللغة العربية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
13	أربط المادة العلمية بالبيئة المحيطة بالتلاميذ.	2.73	0.446	كبيرة	1
22	أقدم ملخصاً للأفكار الأساسية في نهاية الدرس.	2.72	0.454	كبيرة	2
19	أستخدم التعزيز المناسب لاستجابات التلاميذ.	2.70	0.497	كبيرة	3
15	أراعي التسلسل المنطقي في عرض محتوى الدرس.	2.63	0.486	كبيرة	4
18	أنمي الاتجاهات الإيجابية نحو مادة اللغة العربية لدى التلاميذ.	2.60	0.643	كبيرة	5
14	أصمم أنشطة تعليمية تفاعلية في مادة اللغة العربية.	2.18	0.748	متوسطة	6
20	أنظم البيئة الصفية بطريقة مناسبة.	2.15	0.536	متوسطة	7
21	أتمكن من إدارة وتنظيم وقت الحصص حسب التخطيط المسبق للدرس.	2.12	0.542	متوسطة	8
16	أوفر التفاعل اللفظي وغير اللفظي مع التلاميذ.	2.12	0.530	متوسطة	9
23	أحرص على غلق الدرس بطريقة مناسبة.	2.11	0.490	متوسطة	10
11	أتمكن من استراتيجيات التدريس المناسبة للتخصص.	2.03	0.597	متوسطة	11
17	أنمي مهارات التفكير لدى التلاميذ.	2.02	0.527	متوسطة	12
12	أتمكن من تقديم وتقييم الدروس بأساليب مختلفة.	1.99	0.613	متوسطة	13
9	أعرف طبيعة وصياغة وتصنيف الأهداف في مجال اللغة العربية.	1.99	0.563	متوسطة	14
10	أوظف الأهداف العامة والخاصة في دروس مادة اللغة العربية.	1.98	0.572	متوسطة	15
	المتوسط العام للمجال الثاني	2.27	0.550	متوسطة	

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المجال الثاني (مجال الكفايات الخاصة بتخطيط وتنفيذ الدروس في اللغة العربية) تراوحت ما بين (١,٩٨ - ٢,٧٣) والمتوسط

العام للمجال الثاني (٢,٢٧)، وحصلت (٥) عبارات فقط من (١٥) عبارة على درجة توفر كبيرة هي: أربط المادة العلمية بالبيئة المحيطة بالتلاميذ وحصلت على الترتيب الأول، وأقدم ملخصاً للأفكار الأساسية في نهاية الدرس، أستخدم التعزيز المناسب لاستجابات التلاميذ، أراعي التسلسل المنطقي في عرض محتوى الدرس، أنمي الاتجاهات الإيجابية نحو مادة اللغة العربية لدى التلاميذ، وحصلت (١٠) عبارات من (١٥) عبارة على درجة متوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية أفراد البحث.

- المجال الثالث: الكفايات الخاصة بتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والتعلم في مادة اللغة العربية:

جدول (٦) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر والترتيب لعبارات مجال الكفايات الخاصة بتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والتعلم في مادة اللغة العربية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
26	أوظف التقنية المناسبة في التواصل مع التلاميذ.	2.60	0.558	كبيرة	1
24	أتقن المهارات الأساسية لتطبيقات الحاسب الآلي.	2.55	0.534	كبيرة	2
25	أوظف التقنية الحديثة في إيصال المعلومات للتلاميذ.	2.55	0.530	كبيرة	3
31	أستطيع التنقل بين التعليم المعناد والتعليم الإلكتروني.	2.53	0.676	كبيرة	4
30	أرشد التلاميذ في الاستفادة من تقنية المعلومات في إعداد الواجبات.	2.52	0.701	كبيرة	5
28	أستخدم وأوظف المقررات الإلكترونية.	2.33	0.729	متوسطة	6
29	أوظف مواقع الإنترنت المرتبطة باللغة العربية.	2.27	0.686	متوسطة	7
27	أصمم أدوات التقييم الإلكترونية.	2.22	0.691	متوسطة	8
9	أصمم وأنتج البرمجيات والوسائط المتعددة.	1.97	0.802	متوسطة	9
32	أوظف التقنية الحديثة في تيسير عمليتي التعليم والتعلم.	1.35	0.527	متوسطة	10
	المتوسط العام للمجال الثالث	2.29	0.643	متوسطة	

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثالث (مجال الكفايات الخاصة بتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والتعلم في مادة اللغة العربية) تراوحت ما بين (١,٣٥) - (٢,٦)، والمتوسط العام للمجال الثالث (٢,٢٩) بدرجة متوسطة، وحصلت (٥) عبارات من (١٠) عبارات على درجة توفر كبيرة، واحتلت عبارة أوظف التقنية المناسبة في التواصل مع

التلاميذ الترتيب الأول، وحصلت (٥) عبارات هي: أستخدم وأوظف المقررات الإلكترونية، أوظف مواقع الإنترنت المرتبطة باللغة العربية، أصمم أدوات التقويم الإلكترونية، أصمم وأنتج البرمجيات والوسائط المتعددة، أوظف التقنية الحديثة في تيسير عمليتي التعليم والتعلم على درجة توفر متوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية أفراد البحث.

- المجال الرابع: الكفايات الخاصة بالتعامل مع التلاميذ:

جدول (٧) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر والترتيب لعبارات مجال الكفايات الخاصة بالتعامل مع التلاميذ

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
36	أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	2.85	0.360	كبيرة	1
40	أنشر ثقافة التسامح والحوار بين التلاميذ.	2.82	0.390	كبيرة	2
39	أنمي القيم التربوية والاجتماعية المناسبة لدى التلاميذ.	2.73	0.446	كبيرة	3
46	أعزز الانضباط الذاتي لدى التلاميذ.	2.73	0.482	كبيرة	4
41	أزود التلاميذ بأهم التحديات العالمية وتحديات المجتمع السعودي وسبل التعامل معها.	2.42	0.645	كبيرة	5
37	أستخدم أساليب تعديل سلوك التلاميذ.	2.23	0.537	متوسطة	6
38	أشجع التلاميذ على استخدام أساليب التعلم الذاتي.	2.22	0.465	متوسطة	7
47	أنمي تقدير جهود العلماء العرب والمسلمين في مجال اللغة العربية.	2.14	0.591	متوسطة	8
45	ألبي احتياجات التلاميذ التعليمية والنفسية والاجتماعية.	2.13	0.530	متوسطة	9
34	أستخدم أساليب استثارة دافعية التلاميذ للتعلم.	2.12	0.524	متوسطة	10
44	أنمي مهارات التفكير بأنواعها المختلفة لدى التلاميذ.	2.03	0.622	متوسطة	11
42	أكشف عن القدرات والمواهب الموجودة لدى التلاميذ.	2.02	0.537	متوسطة	12
43	أوظف قدرات التلاميذ ومواهبهم.	1.98	0.596	متوسطة	13
35	أوظف خصائص نمو التلاميذ في إعداد الدروس وتنفيذها.	1.98	0.593	متوسطة	14
	المتوسط العام للمجال الرابع	2.31	0.523	متوسطة	

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المجال الرابع (مجال الكفايات الخاصة بالتعامل مع التلاميذ) تراوحت ما بين (١,٩٨ - ٢,٨٥) والمتوسط العام للمجال الرابع (٢,٣١) بدرجة متوسطة، وحصلت (٥) عبارات فقط من (١٤) عبارة على درجة توفر كبيرة، وحصلت عبارة أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ على الترتيب الأول، وحصلت (٩) عبارات

هي: أستخدم أساليب تعديل سلوك التلاميذ، أشجع التلاميذ على استخدام أساليب التعلم الذاتي، أمني تقدير جهود العلماء العرب والمسلمين في مجال اللغة العربية، ألبى احتياجات التلاميذ التعليمية والنفسية والاجتماعية، أستخدم أساليب استثارة دافعية التلاميذ للتعلم، أمني مهارات التفكير بأنواعها المختلفة لدى التلاميذ، أكتشف عن القدرات والمواهب الموجودة لدى التلاميذ، أوظف قدرات التلاميذ ومواهبهم، أوظف خصائص نمو التلاميذ في إعداد الدروس وتنفيذها على درجة متوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية أفراد البحث.

- المجال الخامس: الكفايات الخاصة بدعم مشروعات التلاميذ وإنتاجهم من خلال

اللغة العربية:

جدول (٨) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر والترتيب لعبارات مجال الكفايات

الخاصة بدعم مشروعات التلاميذ وإنتاجهم من خلال اللغة العربية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
48	أمنح التلاميذ الفرصة لمواجهة المشكلات التي تواجههم بأنفسهم.	2.58	0.561	كبيرة	1
51	أوظف معارف ومهارات وخبرات التلاميذ في مواقف تعليمية حقيقية.	2.52	0.624	كبيرة	2
50	أشجع التلاميذ على التعاون من خلال العمل التشاركي في تنفيذ المشروعات.	2.12	0.585	متوسطة	3
56	أستثمر المشروعات في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ.	2.04	0.694	كبيرة	4
55	أتابع أداء التلاميذ أثناء تنفيذ المشروعات وتذلل الصعوبات التي قد تواجههم.	2.02	0.534	متوسطة	5
53	أقدم مهاماً تعليمية حقيقية ترتبط بحياة التلاميذ وواقعهم في المجتمع السعودي.	1.95	0.696	متوسطة	6
52	أوفر بيئة تعلم تفاعلية تيسر مشاركة التلاميذ في تنفيذ المشروعات.	1.91	0.651	متوسطة	7
54	أتيح الفرصة أمام التلاميذ لاختبار المشروعات والمهام وفقاً لميولهم واهتماماتهم.	1.90	0.624	متوسطة	8
49	أساعد التلاميذ على اكتساب الخبرات التعليمية من خلال تنفيذ المشروعات.	1.90	0.651	متوسطة	9
	المتوسط العام للمجال الخامس	2.10	0.624	متوسطة	

يتضح من الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المجال الخامس (مجال الكفايات الخاصة بدعم مشروعات التلاميذ وإنتاجهم في اللغة العربية) تراوحت ما بين (١,٩ - ٢,٥٨) والمتوسط

العام للمجال الخامس (٢,١٠) بدرجة متوسطة، وحصلت (٣) عبارات فقط من (٩) عبارات على درجة توفر كبيرة، واحتلت عبارة أمنح التلاميذ الفرصة لمواجهة المشكلات التي تواجههم بأنفسهم الترتيب الأول، وحصلت (٦) عبارات هي: أشجع التلاميذ على التعاون من خلال العمل التشاركي في تنفيذ المشروعات، أتابع أداء التلاميذ أثناء تنفيذ المشروعات وتذليل الصعوبات التي قد تواجههم، أقدم مهاماً تعليمية حقيقية ترتبط بحياة التلاميذ وواقعهم في المجتمع السعودي، أوفر بيئة تعلم تفاعلية تيسر مشاركة التلاميذ في تنفيذ المشروعات، أتيح الفرصة أمام التلاميذ لاختيار المشروعات والمهام وفقاً لميولهم واهتماماتهم، أساعد التلاميذ على اكتساب الخبرات التعليمية من خلال تنفيذ المشروعات على درجة توفر متوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية أفراد البحث.

– المجال السادس: الكفايات الخاصة بتقويم أداء التلاميذ:

جدول (٩) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر والترتيب لعبارات مجال الكفايات الخاصة بتقويم أداء التلاميذ

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
60	أتابع واجبات وتكليفات التلاميذ بشكل دوري.	2.85	0.360	كبيرة	1
59	أراعي شروط صياغة الأنواع المختلفة من الأسئلة.	2.65	0.577	كبيرة	2
67	أناقش مشكلات التلاميذ مع أولياء الأمور وتوعيتهم بكيفية التعامل معها.	2.53	0.623	كبيرة	3
62	أعدّ جدول مواصفات بناء الاختبار.	2.27	0.660	متوسطة	4
63	أصمم بعض الاختبارات إلكترونياً.	2.05	0.649	متوسطة	5
64	أحلل نتائج الاختبارات إلكترونياً.	2.04	0.712	متوسطة	6
65	أوظف نتائج تقويم أداء التلاميذ لتحسين العملية التعليمية.	1.96	0.596	متوسطة	7
66	أشجع التلاميذ على ممارسة التقويم الذاتي لتعلمهم.	1.95	0.527	متوسطة	8
57	أستخدم أساليب متعددة لتقويم أداء التلاميذ.	1.94	0.462	متوسطة	9
61	أربط بين التقويم والأهداف ومخرجات التعلم المستهدفة.	1.92	0.490	متوسطة	10
58	أستخدم أدوات التقويم المناسبة.	1.91	0.427	متوسطة	11
	المتوسط العام للمجال السادس	2.19	0.553	متوسطة	

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المجال السادس (مجال الكفايات الخاصة بتقويم أداء التلاميذ) تراوحت ما بين (١,٩١ - ٢,٨٥) والمتوسط العام للمجال السادس (٢,١٩) بدرجة متوسطة، وحصلت (٣) عبارات فقط من (١١) عبارة على درجة توفر كبيرة واحتلت عبارة أتابع واجبات وتكليفات التلاميذ بشكل دوري الترتيب الأول، وحصلت (٨) عبارات من (١١) عبارة هي: أعدّ جدول مواصفات بناء الاختبار، أصمم بعض الاختبارات إلكترونياً، أحلل نتائج الاختبارات إلكترونياً، أوظف نتائج تقويم أداء التلاميذ لتحسين العملية التعليمية، أشجع التلاميذ على ممارسة التقويم الذاتي لتعلمهم، أستخدم أساليب متعددة لتقويم أداء التلاميذ، أربط بين التقويم والأهداف ومخرجات التعلم المستهدفة، أستخدم أدوات التقويم المناسبة على درجة توفر متوسطة من وجهة نظر أفراد البحث.

- المجال السابع: الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية:

جدول (١٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر والترتيب لعبارات مجال

الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
76	أحترم التلاميذ وأقدر وجهات نظرهم.	2.93	0.252	كبيرة	1
73	أقدر وأتحمل المسؤولية.	2.92	0.279	كبيرة	2
69	أتمسك بعادات وتقاليد المجتمع السعودي.	2.87	0.389	كبيرة	3
72	أتحلى بالخلق الكريم والقُدوة الحسنة.	2.87	0.430	كبيرة	5
75	أتقبل الحوار والمناقشة.	2.83	0.418	كبيرة	6
68	أتمسك بتعاليم الشريعة الإسلامية في القول والفعل والعمل.	2.82	0.431	كبيرة	7
71	أتحلى بالصبر والثقة بالنفس.	2.80	0.443	كبيرة	8
77	أتقيد بالمظهر الحسن.	2.80	0.480	كبيرة	9
70	أُتصف بالذكاء والاستقرار النفسي.	2.68	0.537	كبيرة	10
74	أتقبل أخطاء التلاميذ وأساعدهم على تصويبها.	2.12	0.399	متوسطة	11
	المتوسط العام للمجال السابع	2.76	0.406	كبيرة	

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المجال السابع (مجال الكفايات الخاصة بالصفات الشخصية) تراوحت ما بين (٢,١٢ - ٢,٩٣) و المتوسط العام للمجال السابع

(٢,٧٦) بدرجة كبيرة، وحصلت (٩) عبارات من (١٠) عبارات على درجة توفر كبيرة، واحتلت عبارة أحترم التلاميذ وأقدر وجهات نظرهم الترتيب الأول، وحصلت عبارة واحدة فقط هي: أتقبل أخطاء التلاميذ وأساعدهم على تصويبها على درجة توفر متوسطة من وجهة نظر أفراد البحث.

– المجال الثامن: الكفايات الخاصة بخدمة المجتمع السعودي في ضوء رؤية ٢٠٣٠:

جدول (١١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر والترتيب لعبارات مجال الكفايات الخاصة بخدمة المجتمع السعودي في ضوء رؤية ٢٠٣٠

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الترتيب
84	أدعم تواصل التلاميذ مع مؤسسات المجتمع السعودي.	2.30	0.696	متوسطة	1
81	ألم بمشكلات المجتمع السعودي وأشار في حلها.	2.27	0.634	متوسطة	2
80	ألم بالنشاطات والمناسبات والفعاليات المختلفة للمجتمع السعودي ويشارك فيها.	2.22	0.666	متوسطة	3
82	أعمل على نشر المعرفة بين أبناء المجتمع السعودي والعربي والإسلامي.	1.99	0.691	متوسطة	4
79	أربط المنهج باحتياجات المجتمع السعودي ومشاكله.	1.98	0.593	متوسطة	5
83	أتعاون مع مجالس والهيئات المحلية والدولية ذات الصلة باللغة العربية.	1.95	0.790	متوسطة	6
78	أتواصل مع مؤسسات المجتمع السعودي والعربي والإسلامي ذات الصلة باللغة العربية.	1.90	0.752	متوسطة	7
	المتوسط العام للمجال الثامن	2.09	0.689	متوسطة	

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المجال الثامن (الكفايات الخاصة بخدمة المجتمع السعودي في ضوء رؤية ٢٠٣٠) تراوحت ما بين (١,٩٠ - ٢,٣٠) والمتوسط العام للمجال الثامن (٢,٠٩) بدرجة متوسطة، وحصلت جميع عبارات المجال الثامن وهي (٧) عبارات على درجة متوسطة، واحتلت عبارة أدعم تواصل التلاميذ مع مؤسسات المجتمع السعودي الترتيب الأول من وجهة نظر معلمي اللغة العربية أفراد البحث.

وتشير نتائج الإجابة عن السؤال الثاني في مجملها إلى أن درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم تراوحت بين متوسطة إلى كبيرة. وهذا يؤكد على أهمية الاهتمام ببرامج التنمية المهنية

لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ واكتسابهم الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ضرورة تطوير الأساليب المستخدمة في تحقيق التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، بحيث تتفق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، بالإضافة إلى ضرورة أن تراعي هذه الأساليب الأدوار المتنوعة للمعلم، فضلاً عن أنه لا تزال هناك حاجة ماسة لبذل المزيد من الجهد بحيث تتفق هذه الأساليب مع التوجهات الحديثة في إعداد معلم اللغة العربية بصفة عامة وتنميته مهنيًا.

كما يعزو الباحث النتيجة السابقة لتعدد المتغيرات والمستجدات التربوية الخاصة بطرق واستراتيجيات التدريس، أو الخاصة بطبيعة العلاقة بين الطالب والمعلم، وتغير النظرة للطالب من متلقي سلمي للمعلومات إلى متفاعل ومشارك إيجابي في العملية التعليمية، وتغير النظرة لدور المعلم من ناقل للمعلومات والمعارف إلى دور المعلم الموجه والمرشد، بالإضافة إلى تعدد المستجدات والمستحدثات التكنولوجية وما ترتب عليها من ضرورة توظيفها في العملية التعليمية، وبالتالي ساهم كل هذا في تعدد الكفايات المطلوبة للمعلم بصفة عامة، ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة، واستوجب ضرورة التحديث والتطوير المستمر في برامج إعداد وتأهيله وتدريبه مهنيًا.

كما يضيف الباحث إلى ما سبق تعدد التحديات التي تواجه اللغة العربية خاصة في ظل حالة الضعف التي يتسم بها كثير من الطلاب بمختلف المراحل التعليمية في اللغة العربية من جهة، والغزو الثقافي الموجه لإضعافها من جهة أخرى؛ مما يتطلب التحديث والتطوير المستمر لكفايات معلمها ومهاراته.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (عبد السلام، ٢٠١٤؛ غانم، ٢٠١٦؛ الأحمد والصلحيم، ٢٠١٧؛ المساعيد، ٢٠١٧، وأبا لحيل، ٢٠١٩؛ وأبا زهير، ٢٠١٩؛ ودراسة زوو (Zhou, 2011) التي أوصت بأهمية التنمية المهنية للمعلمين، وتأهيلهم بما يتوافق مع احتياجاتهم المهنية ومواجهة تحديات المستقبل وتحسين جودة التعلم بأن تتنوع أساليب التنمية المهنية للمعلمين لتناسب جميع فئاتهم وخبراتهم.

٣- نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: والذي نصه: ما التصور المقترح لتحقيق الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م؟

وفي ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج ومناقشتها وتفسيرها تم وضع التصور المقترح لتحقيق متطلبات التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

١- فلسفة التصور المقترح لتحقيق متطلبات التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م:

تنطلق فلسفة هذا التصور من رؤية المملكة ٢٠٣٠م والرسالة الحقيقية للمعلم، وتحسين استقطاب المعلمين، وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم، وترسيخ القيم الإيجابية، وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن، وتزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات اللازمة؛ لمواءمة احتياجات سوق العمل المستقبلية.

٢- المنطلقات الأساسية للتصور المقترح: تتحدد أهم المنطلقات الأساسية للتصور المقترح فيما يلي:

- أن التغيرات المستمرة في البيئة الاجتماعية تنعكس بصورة مباشرة وغير مباشرة على مهنة التعليم، مما يفرض الحاجة لإحداث تغيير في الأدوار المهنية لمعلمي اللغة العربية، وهذا يجعل المعرفة والمعلومات والمهارات التي يكتسبها الفرد خلال مرحلة الإعداد في مؤسسات إعداد المعلم غير كافية لتمكينه من مواجهة التغيرات المتعاقبة.

- أن استمرارية تطوير برامج التنمية المهنية الموجهة لمعلمي اللغة العربية ضرورة لمواكبة التقدم العلمي والتقني واستجابة لرؤية المملكة ٢٠٣٠م التي جعلت محور اهتمامها المعلم وتطويره منطلقاً من أن أي تطوير للتعليم إنما ينطلق من البصمات التي يتركها المعلم في معارف، وسلوكيات، ومهارات طلابه، وقيمتهم، واتجاهاتهم، وأنماط تفكيرهم، واستدلالهم، وبناء أحكامهم.

- أن إحداث التنمية المهنية الفعالة لمعلمي اللغة العربية والمتسقة مع متطلبات مجتمع المعرفة ورؤية المملكة ٢٠٣٠ هي تنمية مهنية مستدامة ومستقبلية، لأنها ترتبط بالمسار المهني للمؤسسة، والمسار الوظيفي للمعلم، فهي تتطلب نوعاً من القيادة تستطيع التعامل مع التغيرات المستقبلية.

٣- أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور الحالي بشكل رئيس إلى تحقيق الكفايات التدريسية اللازمة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وذلك من خلال مجالات كفايات التنمية المهنية ومتطلباتها، خاصة المجالات قيد الدراسة وهي: الكفايات الخاصة بمادة اللغة العربية، والكفايات الخاصة بتوظيف التقنية الحديثة في التعليم والتعلم، والكفايات الخاصة بالتعامل مع الطلاب، والكفايات الخاصة بدعم مشروعات الطلاب وإنتاجهم من خلال مادة اللغة العربية، والكفايات الخاصة بتقويم أداء التلاميذ، والكفايات الخاصة بخدمة المجتمع السعودي.

ويتم ذلك من خلال ما يلي:

- تزويد معلمي اللغة العربية بالمعرفة العلمية الأساسية الحديثة في التخصص.
- تقديم برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة على كيفية استخدام المستجدات التقنية التربوية الحديثة في التعليم والتعلم.
- تقديم برامج للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لتحسين جودة التعلم التي تحقق متطلبات التنمية المستدامة والرؤية ٢٠٣٠ وذات صلة بالجوانب التربوية التالية: استراتيجيات التدريس الحديثة، كيفية إجراء المشروعات باستخدام المعامل الافتراضية، استخدام أساليب التقويم الحديثة، تنمية مهارات التفكير بأنواعها المختلفة لدى التلاميذ، ربط التلميذ بتطبيقات حياتية من خلال دراسته موضوعات اللغة العربية، ومهارات القرن الحادي والعشرين.
- تشجيع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية على استخدام الأساليب الحديثة لتطوير أدائهم المهني في ضوء المتغيرات العلمية والمجتمعية المعاصرة.

٤- آليات التصور المقترح: يعتمد تحقيق التصور الحالي على عدة آليات هي:

- وضع نظام وسياسة للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من خلال التخطيط الجيد من جانب وزارة التعليم، لتحسين أداء معلمي اللغة العربية، وتنظيم البرامج وتنفيذها والإشراف عليها من أجل جودة العمل والمتابعة والتقييم المستمر.

- السعي إلى التجويد الدائم لعمليات التدريس من خلال الأنشطة والبرامج التي تتبنى تطبيق المفاهيم الحديثة، والمتفقة مع المعايير العالمية لضمان جودة مخرجات التعليم العام.

- الاهتمام بالتدريب عن بعد، وتوفير الشراكة مع كليات التربية في ذلك، بمشاركة كليات التربية في برامج التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بصفة عامة أصبح ضرورياً للتزود من المعرفة والمهارات، ومناقشة المشكلات التي تنشأ في الواقع الميداني والفعلي في المدارس، ومن خلال شبكة التدريب عن بعد يمكن تنظيم هذا التعلم وإدارته، بحيث يتم تحديد الحاجات المهنية المتغيرة والمتطورة والمتجددة ونوع المعلومات والمهارات المراد تزويد اللغة العربية بها.

- توفير المتطلبات المادية والبشرية ليتسنى للقائمين على برامج التطوير المهني مواصلة جهودهم في تنفيذ وتطوير برامج التنمية المهنية باستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

- توفير حوافز مادية ومعنوية لمعلمي اللغة العربية بصفة عامة؛ لتشجيعهم على الالتحاق ببرامج التنمية المهنية وتحسين مستوى أدائهم التدريسي وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٥- متطلبات تنفيذ التصور المقترح: تتضمن هذه المتطلبات ما يلي:

- إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات عن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (سنوات التخرج، كليات التخرج، المؤهلات الدراسية، الدورات التدريبية، أماكن العمل) ومراكز التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية المحلية والعالمية، وإقامة شراكة معها للاستفادة من خططها وبرامجها.

- إلزام معلمي اللغة العربية بالالتحاق ببرامج التنمية المهنية التخصصية والتربوية؛ لاجتياز اختبارات الرخصة المهنية، وتزويدهم بالمعارف الحديثة في المجالين كل فترة زمنية.

- تقديم حوافز مادية ومعنوية لتشجيع معلمي اللغة العربية على حضور الندوات، والمؤتمرات العلمية المتخصصة، وإجراء البحوث وتحفيزهم على استكمال الدراسات العليا.

- حل كل الصعوبات التي ليست من صلب عمل معلم اللغة العربية والتي تؤثر على أدائه، واستثمار طاقته مع طلابه، وتقليل النصاب التدريسي والأعباء الإدارية.
- تشجيع تنفيذ برامج التدريب والتنمية المهنية عن بعد، واستخدام المنصات التعليمية، والفيديو كونفرانس، وبرامج Zoom لمعلمي اللغة العربية.
- تطوير مكتبات المدارس وإثرائها بالدوريات العلمية الحديثة في مختلف التخصصات عامة، وفي مجال اللغة العربية خاصة وربطها بشبكة المعلومات العربية والمحلية والعالمية، وإعداد كتيب إرشادي يعرض محتوياتها.
- تجهيز جميع معامل اللغة العربية بالمدارس بالصوتيات وأجهزة الحاسوب والمختبرات الافتراضية.
- تعزيز الشراكة بين كليات التربية وإدارات التعليم في كل منطقة ومحافظة بما يسهم في تنوع الخبرات والبرامج المقدمة لمعلمي اللغة العربية، وتطوير برامج التنمية المهنية.
- تجهيز الفصول الدراسية في جميع المدارس بإمكانيات الفصول الذكية، من حيث (شبكات الإنترنت- والسبورات الذكية، والمنصات التعليمية، والداتا شو، والمختبرات الافتراضية، والطابعات).

التوصيات

- ضرورة التنوع في الأساليب والوسائل المستخدمة لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
- إعداد خطط التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الكفايات التدريسية وتحديد احتياجاتهم التدريبية الفعلية.
- التحديث المستمر لبرامج إعداد معلمي اللغة العربية بكليات التربية؛ لإكساب الكفايات التدريسية بحيث تتفق مع متطلبات تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- الاهتمام ببرامج التعلم الذاتي والتعلم الإلكتروني أثناء إعداد خطط التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية.

المقترحات

- التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية من وجهة نظرهم وآليات تطوير برامج التنمية المهنية للتغلب عليها من وجهة نظر الخبراء.
- مستوى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الإبداعي، وعلاقته بمستوى تحصيل طلابهم واتجاهاته نحو مقررات اللغة العربية.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على متطلبات التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالتعليم العام في تنمية كفاياتهم التدريسية.
- معوقات تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية بالتعليم العام ومقترحات للتغلب عليها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :-

أبوخليل، ميمونة صالح. (٢٠١٩). واقع التنمية المهنية للمعلمين في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم، المؤتمر الدولي الأول: المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم). جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

أبوزهير، زهور أحمد. (٢٠١٩). تحديات التطوير المهني للمعلمين في المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي الأول: المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم). جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

الأحمد، نضال شعبان؛ الصليهم حنان احمد. (٢٠١٧). تحديد احتياجات النمو المهني لمعلمات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء كفايات معلم العلوم. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣١(١٢٢)، ٢٩١-٣٣٢.

آل محفوظ، محمد زيدان عبد الله، والشملتي، عمر عبد القادر. (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية اللازمة من وجهة نظر المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ١(٢٨).

باخدلق، رؤى بنت فؤاد. (٢٠١٠). الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة لعرض وإنتاج الوسائط المتعددة لدى معلمات الأحياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. (رسالة دكتوراة). كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

جابر، عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم. (١٩٨٦). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (ط٢). دار النهضة العربية، القاهرة.

جاد الكريم، علاء أحمد. (٢٠١٢). تطوير التنمية المهنية لمعلم المرحلة الثانوية على ضوء المتغيرات المستقبلية. مجلة البحث العلمي في التربية. ٢(١٣)، ١٢-٥٣

الحري، عبد الكريم عبد الله؛ الجبر، جبر محمد. (٢٠١٦). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في محافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. المجلة التربوية الدولية المتخصصة - الجمعية الأردنية لعلم النفس - الأردن، ٥ (٥)، ٢٤-٣٨.

الحسنات، نجاح أحمد حسين. (٢٠١٢م). صعوبات تطبيق برنامج التعليم التفاعلي المحوسب على تلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل علاجها. (رسالة ماجستير). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

حماد، عادل رسمي. (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية بسلطنة عمان في ضوء المعايير العالمية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ١(٢١)، ٢٣-٥٩.

الدسوقي، عيد أبو المعاطي. (٢٠١٣). معلم المستقبل والتعليم. المكتب الجامعي الحديث.

رلينج، ب.؛ فادل، ت. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زماننا، (ترجمة بدر الصالح). جامعة الملك سعود.

رواس، فائزة. (٢٠٠٧): "مواصفات جودة التدريب أثناء الخدمة في التعليم العام" ورقة مقدمه للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) اللقاء السنوي الرابع عشر للجودة بفرع الجمعية بمنطقة القصيم "الجودة في التعليم العام". رؤية المملكة ٢٠٣٠، على الرابط:
<https://vision2030.gov.sa/ar/node/7>

زيدان، السيد محمد سالم. (٢٠١٨). التنمية المهنية للمعلم واتجاهاتها الحديثة سبيلنا لتطوير التعليم قبل الجامعي. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ٢٤، ٣٧٠ - ٤١٠.

سعيد، علي محمد؛ والخانجي، عبدالرحمن عبدالله. (٢٠١٣). برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم. مجلة العلوم الإنسانية، عمادة البحث العلمي.

سلامة، ابتسام خالد. (٢٠١٩). تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. المؤتمر الدولي الأول: المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم). جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

سيد، أسامة، والجمل، عباس. (٢٠١٤م). التدريب والتنمية المهنية المستدامة. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

السيد، نادية حسن. (٢٠١٣). التنمية المهنية للمعلم. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
الصويركي، محمد علي. (٢٠١٨). درجة امتلاك الكفايات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية ١١(٢).

طاهر، رشيدة السيد. (٢٠١٠). التنمية المهنية للمعلمين في ضوء الاتجاهات العالمية. دار الجامعة الجديدة.

الطراونة، محمد حسن. (٢٠١٥). الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين. دراسات في العلوم التربوية، ٤٢(٣).

عبد القادر، مها محمد. (٢٠١٤)، إعادة توجيه التنمية المهنية للمعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٥٩، ٦٧١-٧٩٤.

عبدالسلام، عبد السلام مصطفى. (٢٠١٤م). التنمية المهنية المستدامة للمعلمين لمواجهة تحديات المستقبل وتحسين جودة التعليم، بحث منشور في مؤتمر: التجديدات التربوية والتحديات المستقبلية، المؤتمر الخامس لكلية العلوم التربوية - جامعة الزرقاء، الأردن.

عبد السلام، عبد السلام مصطفى. (٢٠١٩م). تطوير برامج ومقررات إعداد معلم العلوم بكليات التربية في ضوء التوجهات العالمية والتغيرات المجتمعية والاقتصادية، المؤتمر الدولي الأول: المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل للجمعية السعودية العلمية للمعلم (جسم). جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

عيسي، حازم زكي؛ رفيق، عبد الرحمن. (٢٠١٠). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١(١٨)، ١٤٧-١٦٥.

الغامدي، حامد جماح (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح لنمو المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية ومتطلبات مناهج العلوم المطورة. (رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى).

غانم، تفييدة سيد. (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين قائم على الاحتياجات التدريبية المعاصرة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية بعض الكفايات المعرفية لديهم. المؤتمر الدولي الأول: توجهات استراتيجية في التعليم - تحديات المستقبل.

محمد، لبي بكري صديق؛ محمد، نجوى عبد الغفار. (٢٠١٦). الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية في مرحلة الأساس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين (رسالة ماجستير). كلية التربية جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.

المساعيد، تركي فهد. (٢٠١٧). تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة عالم التربية، ١٨(٢٧)، ٩-١.

مصطفى، باسم صالح. (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر - غزة في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (٢٠٠٨) (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (٢٠١١). التكوين المهني للمعلم الإطار النظري. المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

منار محمد البغدادي. (٢٠١١). اختبار المعلمين وتوظيفهم في ضوء تجارب بعض الدول. المكتب الجامعي الحديث.

منشاوي، علاء. (٢٠١٦). النص الكامل للرؤية السعودية: ٢٠٣٠ تتضمن تقسيمات رئيسية هي اقتصاد

مزدهر، مجتمع حيوي، ووطن طموح. العربية (أون لاين) <https://goo.gl/SIOFWG>

مهدي، حسن ربحي. (٢٠١٨). فاعلية استخدام استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروعات وخدمات قوقل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٣٠(١)، ١٢٦-١٠١.

المؤتمر التربوي الدولي الأول. (٢٠١٦). المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات: معلم متجدد لعالم متغير. كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

مؤتمر التميز في تعليم وتعلم العلوم والرياضيات الثاني. (٢٠١٧). التطور المهني - آفاق مستقبلية، خلال الفترة من ١٣-١٥/٨/١٤٣٨ هـ مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

مؤتمر الجمعية البريطانية المصرية للتعليم. (٢٠١٢). لندن والقاهرة تحت عنوان التعليم أفضل استثمار. ١٨-١٩ سبتمبر، جامعة القاهرة.

المؤتمر الدولي الأول. (٢٠١٣). رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة، كلية التربية- جامعة المنصورة.

المؤتمر الدولي الأول. (٢٠١٩). المعلم: متطلبات التنمية وطموح المستقبل، خلال الفترة من ٧-٨ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ، الجمعية العلمية "جسم"، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.

المؤتمر الدولي عن المعلم في الرياض. (٢٠١٢). العلم وتحديد التحديات التي تواجه التطوير المهني للمعلم أثناء الخدمة واقتراح الحلول المناسبة التي تضمن الارتقاء بالمستوي العلمي والتربوي والمهني لدى المعلم. الرياض، المملكة العربية السعودية.

المؤتمر الدولي للمركز القومي للبحوث والتنمية. (٢٠١٤). إصلاح منظومة التعليم قبل الجامعي في الوطن العربي " رؤية وتوجهات". ٣-٤ يونيو. القاهرة، جمهورية مصر العربية.

المؤتمر الدولي. (٢٠١٥). معلم المستقبل: إعدادة وتطويره، خلال الفترة من ٢٣-٢٤ ذو الحجة ١٤٣٦ هـ، جامعة الملك سعود.

المؤتمر العلمي الدولي (الأول) الثاني والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. (٢٠١٢). مناهج التعليم في مجتمع المعرفة. ٥-٦ سبتمبر، كلية التربية بالسويس. جمهورية مصر العربية.

المؤتمر العلمي العاشر-الدولي الأول. (٢٠١٢). مستقبل كليات التربية في مصر والعالم العربي. ٢٢-٢٣ نوفمبر، جامعة المنيا، مصر.

المؤتمر العلمي. (٢٠١٣). تطوير منظومة التعليم قبل الجامعي في مصر. ٢٩-٣٠ سبتمبر، جامعة عين شمس. مصر.

مؤتمر رؤية لتطوير التعليم في مصر. (٢٠١٥). لجنة التربية بالمجلس الأعلى للثقافة، ٦-٧، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

الموجي، أماني محمد. (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية قائم على التعلم الذاتي لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في تنمية أدائهم التدريسي وأثره في مهارات تفكير تلاميذهم. مجلة كلية التربية بالإسكندرية. ٦(٢١)، ١٢٣-٢٢٧.

المومني، جهاد علي. (٢٠١٥). سمات معلم العلوم المتميز في المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١(١٦٦)، ٥١٠-٥٣٢.

المومني، محمد عمر عيد. (٢٠١٩). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن. مجلة روافد، ٣(١).

النجدي، أحمد؛ السعودي، منى؛ راشد، علي. (٢٠١٢). اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية. دار الفكر العربي.

المهم، عيد صقر. (٢٠١١). التوجهات المعاصرة للتنمية المهنية في مجال التربية والتعليم رؤى أكاديمية تحليلية. مجلة القراءة والمعرفة، ١١٢، ١١٥-١٥٦.

وزارة التعليم. (٢٠٢٠). التعليم ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. على الرابط <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>

الوكيل، حلمي أحمد؛ ومحمود، حسن بشير. (٢٠٠٥). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى. دار الفكر العربي.

وهبة، عماد صموئيل. (٢٠١١). فلسفة التدريب الإلكتروني ومتطلباته كمدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التعليم الثانوي العام: دراسة تحليلية ميدانية، مجلة كلية التربية بأسسيوط- مصر، ١(٢٧)، ٢٤٨-٣٠٧.

ثانياً: المراجع العربية (مترجمة) :-

- Abal Khail, Maymouneh, Saleh. (2019). The status-quo of professional development for teachers in light of the Kingdom's vision 2030 from their viewpoints. The first international conference: The Teacher: Development requirements and future ambitions for the Saudi Scientific Association of Teacher (GASM). King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Abu Zuhair, Zuhur, Ahmed. (2019). Challenges of professional development for teachers in the Kingdom of Saudi Arabia. The First International Conference: The Teacher: Development Requirements and Future Ambition for the Saudi Scientific Society for Teacher (JSM). King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Al-Ahmad, Nidal, Shaban. & Sulayhim, Hanan. Ahmed. (2017). Determining the professional growth needs of primary school science teachers in light of the competencies of the science teacher. The Educational Journal, Kuwait University, 31(122), 291-332.
- Al Mahfouz, Mohammad, Zaidan, Abdullah, & Shamlati, Omar, Abdul Qadir. (2020). The degree to which Islamic education teachers at the primary stage possess the necessary teaching competencies from the viewpoint of educational supervisors and school leaders in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 1.. (٢٨)
- Bakhdlik, Ruaa, Bint, Fouad. (2010). Educational technological competencies needed to display and produce multimedia for neighborhood teachers in the secondary stage in Makkah Al-Mukarramah city. (PhD Dissertation). College of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Jaber, Abdul Hamid, Jaber & Ahmed, Khairy, Kazem. (1986). Research Methods in Education and Psychology (i 2). Dar Al-Nahda Al-Arabia.
- Jad-Al-Karim, Alaa, Ahmed. (2012). Developing the professional development of high school teachers in light of future changes. Journal of Scientific Research in Education. 2(13), 12-53.

- Al-Harbi, Abdul Karim, Abdullah; & Algebra, Jabr, Muhammad. (2016). Awareness of science teachers at the primary level in Al-Rass governorate of learners' skills for the twenty-first century. *Specialized International Educational Journal - Jordanian Psychological Association - Jordan*, 5(5), 24-38.
- Al-Hassanat, Nagah, Ahmed, Hussein. (2012). Difficulties in applying the interactive computerized education program to lower stage pupils in UNRWA schools in the Gaza governorates and ways to remedy them. (Master Thesis). Faculty of Education, Islamic University, Gaza.
- Hammad, Adel Rasmi. (2014). Training needs for history teachers at the secondary level in the Sultanate of Oman in light of international standards. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 1(21), 23-59.
- El-Desouki, Eid, Abu El-Maati. (2013). Teacher of the future and education. Modern University Office.
- Rling, B.; Fadel, T. (2013). 21st Century Skills: Learning for Life in our Time (Translated by Badr Al-Saleh). King Saud University.
- Rawas, Faeza. (2007). Quality standards for in-service training in public education, A paper presented to the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences (Justin). The fourteenth annual meeting for quality at the Society's branch in the Qassim region, "Quality in public education." The Kingdom's Vision 2030, at the link: <https://vision2030.gov.sa/ar/node/7>.
- Zidan, Es-Sayed, Mohammad, Salem. (2018). Teacher professional development and its recent trends are our way to develop pre-university education. *Journal of the College of Education, Port Said University*, 24, 370-410.
- Saeed, Ali, Muhammad; & Al-Khanji, Abdul Rahman, Abdullah. (2013). A proposed training program to develop the teaching competencies required for Arabic language teachers at the basic education stage in Khartoum State. *Journal of Human Sciences, Deanship of Scientific Research*.

- Salama, Ibtisam, Khaled. (2019). A suggested proposal for the development of the teacher preparation program in light of the Kingdom's vision 2030. The first international conference: The Teacher: Development requirements and future ambitions for the Saudi Scientific Society for Teacher (GASM) King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia.
- Syed, Osama, & Al-Jamal, Abbas. (2014). Training and sustainable professional development. Science and Faith House for Publishing and Distribution.
- Sayed, Nadia, Hassan. (2013). Teacher professional development. Cairo: Modern Library for Publishing and Distribution.
- Al-Sowarki, Mohammad, Ali. (2018). The degree of possessing the teaching competencies of the teaching staff of the Department of Arabic Language at King Abdulaziz University from their viewpoints, Journal of Educational and Psychological Sciences ,11.(٢)
- Taher, Rachida, Sayed. (2010). Professional development for teachers in light of global trends. New University House.
- Tarawneh, Mohammad, Hassan. (2015). The teaching competencies possessed by the students, the trained teachers in the cooperating schools, from the viewpoints of the cooperating teachers. Studies in Educational Sciences, 42.(٣)
- Abdel Qader, Maha, Mohamed. (2014). Reorienting teacher professional development in light of twenty-first century skills. Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 159, 671-794.
- Abdul-Salam, Abdul Salam, Mustafa. (2014). Sustainable professional development for teachers to meet future challenges and improve the quality of education, research published in the conference: Educational innovations and future challenges. The fifth conference of the Faculty of Educational Sciences - Zarqa University, Jordan.

Abdul Salam, Abdul Salam, Mustafa. (2019). Development of programs and decisions for preparing science teacher at the Faculties of Education in light of global trends and societal and economic changes. The first international conference: The teacher: Development requirements and future ambitions for the Saudi Scientific Association of Teacher (GASM). King Khalid University, Kingdom of Saudi Arabia.

Issa, Hazem, Zaki; & Rafiq, Abdul Rahman. (2010). A suggested proposal for developing the teaching performance of science teachers according to quality standards in the basic stage in Gaza Governorate. Islamic University Journal, Human Studies Series, 1 (18), 147-165.

Al-Ghamdi, Hamid, Jamah. (2014). A suggested training program for professional growth for middle school science teachers in light of international standards and the requirements of developed science curricula (PhD Dissertation). Faculty of Education, Umm Al-Qura University.

Ghanem, Tafidah, Syed. (2016). A proposed training program in the competencies of the twenty-first century teacher based on the contemporary training needs of science teachers at the elementary level and its impact on the development of some cognitive competencies. The First International Conference: Strategic Directions in Education - Challenges for the Future.

Muhammad, Lubna, Bakri, Sedeek; & Muhammad, Najwa, Abdel Ghaffar. (2016). Teaching competencies of the Arabic language teacher in the basic stage from the viewpoint of educational supervisors and managers (Master Thesis). Faculty of Education, International University of Africa, Khartoum, Sudan.

Al-Masaeed, Turki, Fahd. (2017). Challenges of teacher preparation and qualification in the light of the twenty-first century skills. World of Education Magazine, 18(27), 1-9.

Mustafa, Basem, Saleh. (2011). The effectiveness of a proposed training program to develop professional competencies for students of basic education teachers at Al-Azhar University - Gaza in light of the Teacher Education Strategy (2008) (Master Thesis). College of Education, Al-Azhar University, Gaza.

Arab Bureau of Education for the Gulf States. (2011). Professional training for teacher theoretical framework. Kingdom of Saudi Arabia: Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Manar, Muhammad, Al-Baghdadi. (2011). Selecting and recruiting teachers in light of the experiences of some countries. Modern University Office.

Menchawi, Alaa. (2016). The full text of Saudi Vision 2030 includes major divisions which are economy a thriving community, and an ambitious nation. Arabic (Online) <https://goo.gl/SIOFwG>.

Mahdi, Hassan, Rabhi. (2018). The effectiveness of using a strategy in smart learning that depends on project learning and Google services in providing student teachers at Al-Aqsa University with some twenty-first century skills. Journal of Educational Sciences, College of Education, King Saud University, 30(1), 101-126.

The First International Educational Conference. (2016). The Teacher and the Age of Knowledge: Opportunities and Challenges: A renewed teacher for a changing world. College of Education, King Khalid University, Saudi Arabia.

The Second Excellence in Teaching and Learning Science and Mathematics Conference. (2017). Career development - future prospects, during the period from 13-15 / 8/1438 AH Center of Excellence for Research in the Development of Science and Mathematics Education. King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.

Conference of the British Egyptian Association for Education. (2012). London and Cairo under the heading of education is the best investment. September 18-19, Cairo University.

First International Conference. (2013). A forward-looking vision for the future of education in Egypt and the Arab world in light of contemporary societal changes. Faculty of Education - Mansoura University.

First International Conference. (2019). Teacher: Development requirements and future ambition, during the period from 7-8 Rabi 'Al-Akhir 1441 AH. "Jassem" Scientific Society, King Khalid University, Abha, Kingdom of Saudi Arabia.

The International Conference on the Teacher in Riyadh. (2012). Science, identifying the challenges facing the professional development of the teacher during the service, and proposing appropriate solutions that ensure the improvement of the scientific, educational and professional level of the teacher. Riyadh, Saudi Arabia .

International Conference of the National Center for Research and Development. (2014). Reform of the pre-university education system in the Arab world. "Vision and Directions." June 3-4. Cairo, Egyptian Arab Republic .

International Conference. (2015). The Future Teacher: Preparing and developing it during the period from 23-24 Dhu al-Hijjah 1436 AH. King Saud University .

The Twenty-second (first) International Scientific Conference of the Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods. (2012). Curriculum for Education in the Knowledge Society. 5-6 September, College of Education, Suez. The Egyptian Arabic Republic .

The Tenth-first International Scientific Conference. (2012). The Future of Faculties of Education in Egypt and the Arab World, November 22-23, Minia University, Egypt .

Scientific Conference. (2013). Development of the Pre-university Education System in Egypt. September 29-30, Ain Shams University .

Vision Conference for the Development of Education in Egypt. (2015). Education Committee of the Supreme Council for Culture, 6-7, Ain Shams University, Arab Republic of Egypt .

Almogi, Amani, Mohammed. (2011). The effectiveness of a proposed professional development program based on self-learning for elementary science teachers in developing their teaching performance and its impact on the thinking skills of their students. Journal of the Faculty of Education in Alexandria. 6(21), 123-227 .

Momani, Jihad, Ali. (2015). Characteristics of an outstanding science teacher in secondary school from the point of view of preparatory year students. Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 1(166), 510-532 .

- Al-Momani, Muhammad, Omar, Eid. (2019). Teaching competencies of vocational education teachers from their point of view: A field study in Ajloun governorate in Jordan. Rawafed Magazine, 3.(١)
- Najdi, Ahmed; & Saudi, Mona; & Rashid, Ali. (2012). Modern trends in science education in light of global standards, development of thinking and constructivist theory. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Heme, Eid, Sakr. (2011). Contemporary trends in professional development in the field of education, visions Analytical Academy. Reading and Knowledge Journal, 112, 115-156.
- Ministry of education. (2020). Education and the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. At the link: <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>
- Al-Wakeel, Helmy, Ahmed,; & Mahmoud, Hassan, Bashir. (2005). Recent trends in planning and developing first-stage curricula. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Wahba, Emad, Samuel. (2011). E-training philosophy and requirements as an entry point for sustainable professional development for general secondary education teachers: A field analytical study. Journal of the Faculty of Education in Assiut - Egypt, 1(27), 248-307.

ثالثاً: المراجع الأجنبية: -

- Bustamante, C. (2019). TPACK and teachers of Spanish: Development of a theory-based joint display in a mixed methods research case study. *Journal of Mixed Methods Research*, 13(2), 163-178.
- Carr, D. (2013). *The Effects of Teacher Preparation Programs on Novice Teachers Regarding Classroom Management, Academic Preparation, Time Management, and Self Efficacy*. Liberty University.
- Koh, J. H. L., Chai, C. S., & Lim, W. Y. (2017). Teacher professional development for TPACK-21CL: Effects on teacher ICT integration and student outcomes. *Journal of Educational Computing Research*, 55(2), 172-196.
- Mishra, P., & Koehler, M. J. (2006). Technological pedagogical content knowledge: A framework for teacher knowledge. *Teachers college record*, 108(6), 1017-1054.
- Williams, J., & Ritter, J. K. (2010). Constructing new professional identities through self - study: From teacher to teacher educator. *Professional development in education*, 36(1-2), 77-92.
- Zhou, C. (2011). *Evaluation and Professional Development for Young Teachers at Four Chinese Universities* (Doctoral dissertation, McGill University Library).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستخلصات الأبحاث
باللغة الإنجليزية



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

**A Suggested Proposal for Achieving the Teaching
Competencies Necessary for the Professional
Development of the Arabic Language Teachers at the
Primary Stage in the Light of the Kingdom's 2030 Vision**

Researcher (4)

**Mahdi Mane Mahdi Asiri
Educational Supervisor
Aseer Directorate of Education**



Abstract ⁽⁴⁾

This study aimed to determine the teaching competences are requirements to professional development for Arabic Langhe teachers at the elementary stage in light of the Kingdom's vision 2030, to identify the degree of availability of these competences from the viewpoint of Arabic Langhe teachers, and to reveal the differences in the responses of Arabic Langhe teachers about the competences according to the variables (years of experience, training Program, Scientific qualification). The descriptive approach was used, and the research sample consisted of (60) teachers, and a questionnaire was prepared consisting of (84) items distributed on eight domains. The results showed that the degree of availability of the teaching competences for Arabic Langhe teachers at the elementary stage in light of the Kingdom's 2030 vision is medium, and statistically significant differences appeared in the teachers 'responses to the degree of availability of these competences due to the variables of training Program and years of experience, while there were no statistically significant differences due to the scientific qualification variable. a proposed perception was prepared to achieve the competences of professional development for Arabic Langhe teachers .

Keywords: a suggested proposal, teaching competencies, Arabic language teachers, elementary school, Vision 2030

Researches Abstracts



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

